جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الخدمات الجامعية وعلاقتها بنتائج التقويم التربوي لدى الطلبة المقيمين بالأحياء

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية – بالمدية–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

- زهرة لحفا ير

إشراف : **د/ خيرة *بودرقة***

السنة الجامعية: 1441-1442 هـ/2019-2020 م


بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

نحمد الله تعالى ونشكره ونثني عليه أن وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والذي أهديه إلى أعز ما أملك في الوجود، إلى والــدي الكريـمين.

إلى التي أعطت ولم تدخر إلى التي جادت ولم تبخل إلى التي عانت ولم تيأس

إلى سر الوجدان إلى منبع العطف والحنان، إلى أمي الغالية.

إلى من علمني معنى الكفاح والنضال وكان قوّتي في الحياة

فأفنى عمره وجهد نفسه من أجل تربيتي وتعليمي.

إلى أبي العزيز أطال الله في عمرك أسأل الله أن ينعم عليه الشفاء والعافية.

إلى سندي في الحياة أختي وجميع أخواتي كل باسمه.

إلى كل الأصدقاء والأحباب الذين عرفتهم طوال مشواري الدراسي أطيب التمنيات.

وإلى زملائي وزميلاتي دفعة 2020/2019 مزيدا من النجاحات.

شـــــكر و تقـدير

الحمد والشكر لله أولا على ما منّ به علينا من نعمة التوفيق لإنجاز

هذا العمل المتواضع فاللهم لك الحمد حتى ترضى

ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة بودرقة

على عملها المخلص وإرشاداتها وتوجيهاتها المقدمة

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الذين قدموا لنا يد العون

وإلى من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة التي شدت مقاصدنا

إلى الاهتمام بفسائل الخير ورياحين المعرفة من جواهر وكنوز الوطن وذخر الأمة

التي بالعلم وبالجهود تنفتح بوابات أعمار أبنائها نحو ينابيع المستقبل ومشارب الأمل

الذي شق منهجه السلف ليرقى بنوره خلفه الصالح.

- قائمة جداول وأشكال الدراسة:

- قائمة جداول الدراسة:

رقم الجدول	العنـــــوان	الصفحة
01	خصائص عينة الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية.	**57**

- قائمة أشكال الدراسة:

الرقم	محتوى الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم (01) يوضح : هيكل الإقامة الجامعية.	**14**
02	الشكل رقم (02) يوضح : مخطط مديرية الخدمات الجامعية.	**19**

ملخص الدراسة:

تناولنا من خلال دراستنا للخدمات الجامعية المقدمة للطلبة الجامعيين المقيمين بالأحياء الجامعية والتي تشمل كل من: الإيواء، الإطعام، النقل، وجميع الأنشطة الثقافية والرياضية التي يجب توفرها داخل هذه الأحياء الجامعية والتي تساعد الباحث أو الطالب الجامعي المقيم بها على التحسين والرفع من المستوى العلمي الأكاديمي لديه وكيف تنعكس سواء بالسلب أو بالإيجاب على نتائج التقويم التربوي لديهم وكذلك معرفة عوامل رضا الطلبة المقيمين على جودة هذه الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة داخل الاقامة الجامعية وما مدى انعكاسها على نتائجهم التربوية، وذلك لإبراز الدور الذي يلعبه الطلبة المقيمين خاصة وما تقوم به مديرية الخدمات الجامعية لمعرفة ودراسة احتياجاتهم وتلبيتها والعمل بقصد تحسين جودة الخدمات المقدمة لهم على مستوى الأحياء الجامعية، التي تتعلق بكل من الإيواء، الإطعام، النقل، سواء بالنسبة لأحياء الذكور والإناث. وكذلك تقدم الرعاية الصحية والنشاطات الثقافية والرياضية للمساهمة في توفير المناخ الملائم لطالب الجامعي المقيم وتحسين لمستواه البيداغوجي والتكويني والتدريبي تلبية لطموحاته في النجاح والتخرج بتفوق، كما تسعى أيضا هذه الخدمات لتساهم في عمليات التقويم التربوي حسب الأجواء الملائمة التي تسمح له بتفوق في الدراسة وتطوير مستواه العلمي. وبما يجعل الخدمات ترقى بتأثيرها على تقويمه التربوي. وعلى هذا الأساس تمت التطرق في دراستنا هذه، انطلاقا من الإشكالية التي تم طرحها بالشكل التالي : إلى أي مدى يمكن للخدمات الجامعية أن تؤثر على مستوى نتائج التقويم التربوي للطلبة المقيمين؟

وقصد الإجابة على الإشكالية المطروحة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري للدراسة. أما فيما يتعلق بالجانب الميداني فقد اعتمادنا على استبيانات التي لم يتم توزيعها على أفراد العينة المتمثلة في طلبة الأحياء الجامعية نظرا للظروف الوبائية التي فرضت علينا الالتزام بإجراءات الحجر الصحي، الذي أدى إلى غلق جميع المؤسسات والإقامات الجامعية - جامعة يحي فارس – المدية. ومما لم يسمح لنا بتوزيع مجموع 120 استبيانا مخصصا لعلاج الظاهرة المرغوب دراستها في الإشكالية التي طرحتها هذه الدراسة. بعد أن تم عرضهما على مجموعة من الأساتذة المحكمين، بقصد الكشف والتحقق من صدق وثبات أدوات القياس في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الحقيقية فيما بعد.

وفي الختام توصلت دراستنا الحالية إلى تصور مجموعة من النتائج هي أن الجوانب الذاتية المتعلقة بشخص الطالب المقيم على وجه الخصوص، من شأنها أن تكشف لنا كيف يخوض الطالب المتحول من الحياة الأسرية (البيت العائلي) إلى الحياة الدراسية (الإقامة الجامعية) تجربة النضج والاكتمال في الشخصية، وذلك من منطلق الفوارق المكانية التي تتيح له، أكبر قدر من الحرية والتخلص

من الرقابة العائلية، فالطالب الذي يسعى وراء تحقيق أهدافه وإثبات ذاته يمكن له الوصول إلى النجاح فتعود عليه بالإيجاب للحصول على نتائج تربوية بأعلى مراتب. أما البعض الأخر من الطلبة الذين لم يضعوا أهدافا يسعون للوصول إليها فإنهم يجدون في الإقامة والجامعة المجال الأمثل في الانتشار الحر والاستفادة من البدائل المتنوعة التي يوفرها السياق المدني، فيطلق العنان لرغباته، باحثا في ذلك على مختلف المتع وأنواع الترفيه، التي قد يتجاوز الطالب حدود الوعي والنضج وقيم المسؤولية والكفاءة العلمية والبيداغوجية والتربوية وبهذا فإنها تنعكس سلبا على نتائج تقويمهم التربوي .

فهرس المحتويات

- إهداء:
- شكر وتقدير:
قائمة جداول وأشكال الدراسة:
- ملخص الدراسة:
- مقدمة:.....(أ- ب)

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار التمهيدي العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....4
2- فرضيات الدراسة.....5
3- تحديد مفاهيم الدراسة.....5
4- أهداف الدراسة.....6
5- أهمية الدراسة.....6
6- الدراسات السابقة.....7
7- التعقيب على الدراسات السابقة.....8
* **خلاصة الفصل:**.....8

الفصل الثاني

الخدمات بالجامعة الجزائرية قبل وبعد الإصلاح

* **تمهيد**.....9
1- تعريف الخدمات الجامعية.....10
2- أبعاد الخدمات الجامعية و وأهدافها.....10
3- مهامها الأساسية.....11
4- الهياكل الأساسية لمديرية الخدمات الجامعية.....12
1- الخدمات الجامعية قبل الإصلاح.....19
2- الخدمات الجامعية بعد الإصلاح.....23
* **خلاصة الفصل:**.....23

الفصل الثالث: التقويم البيداغوجي التربوي

* **تمهيد**.....25

1- مفهوم التقويم التربوي.....26

2- أهمية التقويم التربوي.....28

3- أهداف التقويم التربوي.....29

4- الفرق بين القياس والتقييم والتقويم.....29

5- خصائص التقويم التربوي.....31

6- أنواع التقويم التربوي.....31

7- مجالات التقويم التربوي.....32

8- الصعوبات التي تواجه التقويم التربوي.....35

9- التقويم على مستوى التعليم العالي.....36

10- تقويم نتائج الطلبة المقيمين.....37

* **خلاصة الفصل:**.....39

الفصل الرابع: الطالب المقيم بالحي الجامعي

* **تمهيد**.....39

1- مفهوم الطالب الجامعي 40

2- مفهوم الطالب الجامعي المقيم.....40

3- احتياجات الطالب الجامعي المقيم.....40

4-مشكلات الطالب الجامعي المقيم.....43

5-متطلبات الطالب الجامعي المقيم.....46

6- الإقامة الجامعية (مفهومها – أهميتها – أهدافها – ودورها بالنسبة للطالب المقيم).....48

7- وجهات نظر بعض الطلبة المقيمين.....52

* **خلاصة الفصل:**.....53

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة.....54
2- الدراسة الاستطلاعية.....55
3- مجتمع الدراسة.. 56
4- عينة الدراسة وخصائصها 56
5- الإطار المكاني والزماني للدراسة.....57
6- أدوات جمع بيانات الدراسة.....57
7- الأساليب الإحصائية.....59

الفصل السادس:

عرض وتحليل وتفسير نتائج المتصورة للدراسة

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى للدراسة.....61
2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية للدراسة.....61
3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة للدراسة.....62
4- الاستنتاج العام المتصور للدراسة.....62
خاتمة:.....63
اقتراحات:.....65
قائمة المراجع:
الملاحق:

مقدمة

مقدمة:

إن تطوير التعليم العالي هو اتجاه يرتبط ارتباطا واضحا بتوجيهات عملية التنمية المعرفية البيداغوجية الاقتصادية والاجتماعية التي تراعي جوانب التنمية السيكولوجية. أي أنه مرهون بعلاقة جدلية مع تحسين الخدمات الاقتصادية والاجتماعية المقدمة. إذ لا يمكنها إحداث التطور بمعزل عنه. فأي إصلاح مهما كان عاما أو شاملا لا يراعي الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والديني لدى المجتمع الدراسي الجامعي بكل خصائصه التنموية. فإذا كان النظام التعليمي أو الطالب الجامعي معزولين عن المبادئ والأهداف المرسومة لقيم النجاح والتفوق. إذ لم نقل ناقصين أو مبتورين عن حركة نمو الخدمات الجامعية وعمليات التقويم التربوي. الأمر الذي يدفعنا إلى تناول موضوع والنظر إليه ومتابعة قضاياه الشائكة بعين الاعتبار قصد التوجيه والإصلاح للخدمات الجامعية وعلاقتها بالتقويم التربوي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بالأحياء الجامعية ذات نتائج تنعكس عليهم ايجابيا.

وفي ظل تعقد المحيط الاقتصادي و الاجتماعي في الجزائر عبرت السلطات العمومية بوضوح عن الدور الهام المنوط بالدولة ومجال تدخلها لدعم هذه الفئة أو الثروة الاجتماعية الوطنية، وقد برزت في هذا السياق سياسة لإعانة الطلبة مع إنشاء نظام الخدمات الجامعية الذي يرمي إلى توفير خدمات بأسعار جد منخفضة للإطعام والإيواء والنقل، ووفرت مجانية التعليم وديمقراطيته بجميع مراحل التعليم العالي وما بعد التدرج. إضافة إلى تقديم الخدمات المتعددة قانونا لتشجيع الطلبة وبأسعار جد منخفضة كالإطعام والإيواء والنقل و دعم المكتبات وتوفير مجانية التعليم وديمقراطيته بجميع مراحل التعليم العالي وما بعد التدرج بمختلف التخصصات. وذلك لتخفيف من العبء المالي على العائلات الأقل دخلا والمعوزة والأرامل واليتامى وقد خصصت منح لمختلف هذه الفئات.

وعليه فإن التكفل السياسي للدولة الجزائرية بجهاز التربية والتكوين التعليم العالي يندرج ضمن إطار تحسين الخدمات الجامعية منها خاصة. وانطلاقا من ذلك تم فيما يخص التعليم العالي، وحتى إن كان التعليم ذاته مجانيا، إلا أن الكثير لا يمكنهم مزاولته بدون إعانة تكفل لهم العيش خلال فترة الدراسة، وإعادة توزيع المداخيل ترمي إلى هدف

كبير وهو تكوين أقصى عدد فئمة سياسة مزدوجة لعرض الأموال والخدمات من الإطارات التي كان الاقتصاد الوطني حاجة إليها.

إن التمويل المقدم للطلبة في الجزائر ليس إلا نتيجة قرارات بسيطة و عمومية اتخذ لهذه المرحلة تعالج مجموعة من المتغيرات التي تعمل لفائدة التمويل العمومي لقطاع التعليم العالي، ودوره في المشوار الدراسي للطلاب.

وبناءا على ما تقدم ذكره فقد تم التطرق خلال دراستنا إلى مجموعة الدراسات السابقة من الفصول النظرية والإجرائية التي تخدم الأهداف المصممة بها لتوضيح أبعاد العلاقة سلبية كانت أو ايجابية، والتي قد تكون قائمة بين مفهوم الخدمات حسب أنواعها وأهدافها ومهامها وبين عمليات التقويم البيداغوجي للطالب المقيم

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار التمهيدي العام للدراسة

تمهيد:

1. **إشكالية الدراسة:**
2. **فرضيات الدراسة:**
3. **تحديد مفاهيم الدراسة:**
4. **أهداف الدراسة:**
5. **أهمية الدراسة:**
6. **الدراسات السابقة:**
7. **التعقيب على الدراسات السابقة:**

خلاصة الفصل

1/إشكالية الدراسة:

غالبا ما يكون التقويم التربوي للطالب الجامعي مؤشرا هاما يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات الطالب المؤثرة في مستواه الدراسي بشكل مباشر، والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما، في زمان ومكان ما. إن تفحص عملية التقويم التربوي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيها نظرا لأهميتها القصوى ، وذلك بمعرفة هذه العوامل وآثارها على التقويم التربوي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالمستوى الدراسي للطالب الجامعي إلى أقصى حد ممكن. ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطورا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال من التحصيل العلمي للطالب. وعليه يبدو أن الطلبة في مختلف الجامعات يعانون من بعض المشكلات التي تعيق تكيفهم مع بيئتهم من شأنها أن تنعكس سلبا على مستواهم الدراسي، ومن أبرز هاته المشكلات تلك المرتبطة بالحالة المالية و المعيشية أمام تدني مستوى الخدمات التي توفرها الدولة الجزائرية لكل أطوار التعليم وخاصة التعليم العالي. ومن بين الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع دراسة بعنوان: "درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية من وجهة نظرهم" بمجلة المنار، المجلد 19 العدد 1، 2013" للباحثين محمد أمين " حامد القضاة وعبد الفتاح صالح خليفات." وقد جاءت هذه الدراسة لتقيس درجة رضا طلبة مؤتة عن الخدمات الجامعية؛ حيث اعتمدت دراستهم المنهج الوصفي التحليلي وقد تمّ إعداد استبانه وزعت على عيّنة تتكون من (449) طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الثاني من السنة الجامعية 2011–2012.

ومن مبادئ هذه الدراسة قمنا بتسليط الضوء على مدى أهمية وجودة الخدمات الجامعية وانعكاساتها على المردود العلمي والأكاديمي لدى الطلاب المقيمين بالإقامات الجامعية وعلاقة ذلك بنتائج التقويم المعرفي والتربوي الذي يحظون به عند مستويات تخرجهم وتأهلهم للمستويات المهنية بكفاءات عالية.

وبناء على الأطروحات السابقة التي تتماشى ودراستنا قمنا بطرح التساؤل العام الرئيسي الموالي:

هل توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الخدمات الجامعية والتقويم التربوي لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية؟

انطلاقا من تساؤل العام للدراسة يمكن تصميم وصياغة الفرضية العامة وما يرتبط بها من الفرضيات الجزئية كما يلي:

2/فرضيات الدراسة:

2-1: الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الجامعية والتقويم التربوي لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية.

2-2: الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الجامعية ونتائج التقويم التربوي لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية تبعا لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الجامعية ونتائج التقويم التربوي لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية تبعا للتخصص.

3/تحديد مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم الخدمات الجامعية:

***اصطلاحا:** هي مجموعة خدمات يتم توفيرها للطلبة وخلق جو مناسب للتمدرس هدفه الرفع وتحسين الأداء لدى الطلبة.

***إجرائيا:** هي كل الخدمات التي تقدمها الإدارة الوصية للطالب متمثلة في مساعدات مالية كالمنحة ومساعدات خدمية كتوفير النقل والإيواء والإطعام. (سليم سعد، (2015،2016)، دور الخدمات الجامعية في التحصيل الدراسي، رسالة ماستر في علم الإجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 1991، ص36.

ب- مفهوم التقويم التربوي:

***اصطلاحا:** هو عملية تحديد مدى التحقق الفعلي للأهداف التربوية، أو إصدار حكم على ما بلغناه من أهدف تعليمية والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف وتحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل وتحسين عملية التدريس.

***إجرائيا:** هو عملية منهجية منظمة تهدف إلى جمع وتحليل البيانات بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف التربوية

واتخاذ القرارات بشأنها من أجل معالجة جوانب الضعف فيها. (الطاهر سعد هلال، عالقة التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص36.

جـ- مفهوم الطالب الجامعي المقيم: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسة تخصص ما، ويكون مقيم بالأحياء الجامعية لبعد المركز الجامعي عن مكان إقامته وسنه يتراوح بين 18 و30 سنة.

4/ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على عوامل رضا طلبة جامعة –المدية– المقيمين على الخدمات الجامعية من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة (الإستبانة) والتعرف على الفروق في درجة رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية تبعا لمتغير الجنس المستوى والإقامة. على الخدمات: الإيواء، النقل، الرعاية الصحية، النشاطات الثقافية والرياضية.

5/أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية على النحو الأتي:

- ❖ محاولتها معرفة عوامل رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية التي تقدمها مديرية الخدمات الجامعية –المدية–
- ❖ يؤمل أن تساعد مديرية الخدمات الجامعية في استخدام نتائج الدراسة، بما يحقق درجة عالية من الرضا لدى الطلبة وسط الأحياء الجامعية.
- ❖ يؤمل أن تساعد الباحثين لدراسة عوامل رضا الطلبة في مختلف مؤسسات التعليم العالي.

6/ الدراسات السابقة:

من مميزات العلم التراكمية إذ أن نهاية كل بحث بداية لبحث آخر، وتعتبر الدراسات السابقة لأي موضوع ما من أهم العوامل التي تساعد الباحث وترشده لفهم موضوعه وتوسيع زاويته ورؤيته لأهم جوانب الموضوع وكذلك بتوضيح الإجراءات والخطوات المتبعة في مراحل البحث العلمي كما تعتبر كذلك مرجعا هاما للباحث لما تقدمه من خطوات منهجية أو مادة عملية ومن خلال بحثي المتواصل لم أجد دراسة تناولت المتغيرين معا في موضوع واحد

أ- **من ناحية المتغير المستقل:** يوجد العديد من المواضيع تناولت موضوع التقويم التربوي إلا أنها ركزت على الطالب في الأطوار التعليمية الثلاث الأولى (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) ومساره الدراسي خلالها الدراسي خلالها والتي نذكر منها :مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالمردود الدراسي للباحثة حورية علي شريف تخصص علم الاجتماع، سنة 2008، جامعة المسيلة، والتي هدفت من خلالها توضيح علاقة البيئة الاجتماعية المدرسية للطالب بمردوده الدراسي وقامت بدراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي بإحدى الثانويات بولاية المسيلة

ب-من ناحية المتغير التابع: نجد كل الدراسات التي تناولت الخدمات الجامعية كانت من الناحية الاقتصادية، فهناك دراسة لـ "عفاف محمد حايل فرغلي" أطروحة الدكتوراه تحت عنوان " **تسويق الخدمات الجامعية ودوره في**

توجيه الطلبة على التعليم العالي في مصر " وهي أطروحة في قسم الفلسفة تخصص أصول تربية من جامعة سوهاج مصر، عام 2011، هناك أيضا مقالات صادرة في المؤتمر القومي الأول لتسويق الخدمات الجامعية – مارس 1998 كالمقال للدكتور أسامة محمد زكي بجامعة القاهرة المعنون " **تسويق الخدمات الجامعية** " والأخر للدكتور محمد عبد الله – جامعة الإسكندرية " **المدخل الإستراتيجي لتسويق الخدمات الجامعية** ".

7/ التعقيب على الدراسات:

بعد تفحصنا لهاته الدراسات السابقة اتضح لي أن الخدمات الجامعية في الدول لا تعني بالإعانة المقدمة للطلبة، وإنما تعني الخدمات التي تقدمها الجامعات للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، وتهم بالدور الهام الذي توفره الجامعة من الاحتياجات البحثية والخدمية للقطاع العام والقطاع الخاص عن طريق العاملين في تلك الجامعات بصفة شخصية، وأيضا بصفتهم أعضاء في تلك المؤسسات. (تم الإطلاع على الدراسات من الانترنت)

والخدمات الجامعية عندهم عبارة عن الخدمات الإستراتيجية التي تقدمها الجامعات لأي دولة والتي تؤدي دورا رئيسيا في التنمية الشاملة في كافة المجالات، ولا علاقة لها بالإعانة المالية للطلب.

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل صياغة الإشكالية وتطرقنا إلى إبراز الإشكال العام الذي تفرع منه ثلاث أسئلة جزئية، ثم قدمنا بعد ذلك الفرضية العامة التي تفرعت عنها كذلك ثلاث فرضيات جزئية، وتعريف أهم المفاهيم المستخدمة إجرائيا وتحديدها طبقا للأهداف الدراسة، ثم تمت الإشارة للأهمية التي يكتسبها هذا البحث، والهدف العام من إجرائه يليها أهم الدراسات السابقة وأهم التساؤلات البحثية السابقة لبعض جوانبه مستعرضين أبرز نتائجها باعتبارها العامل المساعد في تفسير النتائج وتحليلها

الفصل الثاني

الخدمات بالجامعة الجزائرية قبل وبعد الإصلاح

تمهيد:

1. **تعريف الخدمات الجامعية في الجزائر:**
2. **أبعاد الخدمات الجامعية وأهدافها:**
3. **مهامها الأساسية:**
4. **الهياكل الأساسية لمديرية الخدمات الجامعية:**
5. **الخدمات الجامعية قبل الإصلاح:**
6. **الخدمات الجامعية بعد الإصلاح:**

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن الارتقاء بالثروة البشرية في الجزائر أو أي بلد من البلدان لن يحققه إلا التعليم الذي تتوافر فيه شروط الجودة الكلية في كافة مراحله ومستوياته، وذلك من خلال استحداث المنظومة التي توفر له ذلك في جميع مراحله، ابتداء من المرحلة التحضيرية (ما قبل المدرسة الابتدائية)، وإلى غاية مستويات العليا من التعليم الجامعي والعالي، ويبقى للتعليم العالي خصوصيته، إذ يلعب دورا أساسيا في حياة الأمم من خلال تلبية احتياجاتها من القوى البشرية التي تصنع حاضرها، وترسي قواعد مستقبل التنمية فيها، وفيه تتبلور القيادة العلمية والعملية أسس المجتمع المسئول عن الحفاظ على التراث الثقافي وتنميته وتطويره، ولن يتحقق ذلك إلا بالارتقاء بمستوى خريجي هذا التعليم الجامعي كما جاء في الخطابات السياسية والقانونية المعزز للكفاءات العلمية 08 جويلية 2000 "يحظى قطاع التعليم في الأطوار المختلفة عامة والتعليم العالي تحديدا باهتمام الدولة ويكلفها مخصصا هائلا من ميزانيتها السنوية، غير أن هذا الكم العددي الكبير من الطلبة والأساتذة والموظفين، وهذه الهياكل المنتشرة في كل أرجاء البلاد وكل ما يمتَ لهذا القطاع من قضايا الإيواء والنقل والإطعام والمنح وصيانة المرافق والمكتبات ووسائل العمل ورواتب الأساتذة وما إليه، وهدفها الأسمى هو ترقية الجامعة وتطوير البحث العلمي، وتخريج كفاءات قادرة على أداء مهامها في مختلف القطاعات، والمساهمة الفعلية في تنمية وتطوير المجتمع وسد حاجاته إلى المعارف والتخصصات والخبرات والإبداعات، سعيا إلى تطوير وترشيد سوق العمل بما يمكَننا من مواجهة رهانات المنافسة الحادة .إن جامعتنا لم تبلغ المستوى المطلوب بكل المقاييس التي تتوفر عليها الجامعات ".قد تبدو هذه الصورة قائمة، لكنه لا ينبغي أن تحجب الإنجازات العظيمة أو تُنقص من قيمة المجهودات والإيرادات التي تجد تعبيرا واسعا لها عند غالبية الإطارات والأساتذة، كما ينبغي ألاَ تحطَ من قيمة الجهد الذي يبذله عشرات ألاف الطلبة وهو خير استثمار لمستقبل الأمة.

نهدف من خلال هذا الفصل إلى تحديد المفاهيم العامة لقطاع مديرية الخدمات الجامعية والمساعدات التي يقدمها هذا القطاع للطلبة، وعليه فقد تم التطرق لمفهوم الخدمات الجامعية والتعرف على أهم الأساسيات التي تعالجها هاته الخدمات بصفة عامة.

1/تعريف الخدمات الجامعية في الجزائر:

هي مجموع المساعدات المقدمة من طرف الدولة، والموجهة نحو تحسين ظروف حياة وعمل الطلبة الجامعيين. وتتمثل هذه المساعدات أساسا في الأشكال التالية:

- المساعدات النقدية المباشرة: المنحة
- المساعدات غير المباشرة: الإطعام، النقل الإيواء.
- النشاطات الثقافية والرياضية. (universitaires ,op.cit, p1). 1.RADP ,MESRS ,reforme des Euvers

2/أبعاد الخدمات الجامعية وأهدافها:

يمكن القول أنه بعد الاستقلال كان الهم التربوي السائد آنذاك هو التعليم مع تمديد ذلك من الناحية الكمية إلى قطاعات واسعة من المجتمع. وكان الاستثمار مرتكزا على تكوين المكونين بالإضافة إلى المرافق المادية والو سائلية التي تمكن من التكفل بالأعداد المتزايدة من التلاميذ والطلبة وتحقيق ما يسمى بديمقراطية التعليم. (حوليات جامعة الجزائر، 1993، جامعة الجزائر، عدد 7، ص41)

وكان هذا الخيار ضروريا إن لم نقل حتميا فقد كانت الدولة الجديدة تفتقر إلى الإطارات والكفاءات التي يمكن لها أخذ زمام الأمور وإحداث انطلاقة للتنمية الاشتراكية المتبناة آنذاك سيما في القطاع الصناعي الذي كان الركيزة الأولى في إستراتيجية التنمية، ولهذا السبب فإن تعميم التعليم خاصة منه العالي كان بمثابة مطلبا اقتصاديا واجتماعيا. وقبل هذا فإن الفقر المدقع الذي سببه الاستعمار للمجتمع الجزائري كان سببا في عدم قدرة التلاميذ والطلبة للالتحاق بالمدارس فمن غير الممكن دخول التلميذ المدرسة وهو يتذمر جوعا. ونتيجة لكل ما سبق اتخذت الدولة سياسة الخدمات الاجتماعية المدرسية والجامعية كنهج ضروري بالنظر للتوجه العام للبلاد، وتحقيق أهداف التنمية.

إن النظرة الغالبة اليوم بين دول العالم الثالث تؤكد أن التعليم الجامعي هو خدمة واستثمار في الوقت ذاته، واجب الأداء نحو كل فرد مواطن مؤهل لمتابعة تعليمه الجامعي، كحق من حقوقه على الدولة تطبيق لمبدأ ديمقراطية التعلم. (نفس المرجع .ص 89)

لكن وعلى الرغم من التغيرات التي مرت بها الجزائر مازال هذا الخيار قائما ومستمرا في ظل أزمة حادة أصبح يعاني منها هذا القطاع ؟

أما أهداف الخدمات الجامعية في الجزائر فقد تمثلت في الأتي:

- تحسين ظروف الطلاب المادية والاجتماعية عن طريق تلبية حاجياتهم المختلفة .
- تحقيق المساواة الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة.
- تزويد مؤسسات الدولة بإطارات ذات كفاءة عالية.

3/مهامها الأساسية:

من بين المهام السياسية والوطنية في مجال الخدمات الجامعية، وضمان المتابعة والتنسيق ومراقبة هياكل القاعدة " الإقامات الجامعية " والسهر باستمرار على تحسين الظروف المادية والمعنوية للطلبة المقيمين، والتي يمكن تفصيلها فيما يلي:

1. التعرف على حاجات الطلبة في مجال الخدمات الجامعية لاسيما الإيواء الإطعام النقل، الوقاية الصحية والأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية والترفيهية، واقتراح عناصر إستراتيجية التكفل بهذه الحاجات والسهر على تطبيق الإجراءات المقررة.
2. ساهم في إعداد برنامج التكفل بالنقل الجامعي والسهر على ترشيده بالاتصال مع الأجهزة المعينة.

3. السهر على تطبيق الأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالخدمات الجامعية والمنح والمساهمة في إثراءها وتحسينها.

4. تطوير وترقية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية والترفيهية الموجهة للطلبة بالاتصال مع الهيئات والهياكل المعنية.

5. تنظيم عمليات الوقاية الصحية في الوسط الطلابي بالاتصال مع الهياكل المتخصصة .

6. وضع نظام إعلامي ووثائقي لفائدة الطلبة داخل الإقامات الجامعية والقيام بترقيته.

7. التكفل في مجالي الخدمات الجامعية والمنح الخاصة بالطلبة الأجانب المسجلين بصفة نظامية في مؤسسات التعليم والتكوين العاليين.

8. اقتراح مخطط التنمية وتوسيع شبكة المنشآت الأساسية والتجهيزات اللازمة للتكفل بحاجيات الطلبة.

9. تسيير عمليات الاستثمار المرتبطة بتنمية وصيانة المنشآت الأساسية والتجهيزات الخدمات.

10. متابعة أنشطة الاقامات الجامعية وتنسيقها ومراقبتها و اقتراح كل التدابير التي من شأنها تحسين سيرها.

11. السهر على الاستعمال الرشيد للموارد والوسائل الموضوعة تحت تصرف مدرية الخدمات الجامعية والاقامات الجامعية، لاسيما عن طريق وضع نظام قانوني لتخصيصها .

12.إعداد وتنفيذ برامج تكوين المستخدمين العاملين بهياكل الخدمات الجامعية وتحسين مستواهم. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية" إنشاء الديوان الوطني للخدمات الجامعية وتنظيمه وعمله"، العدد57، المادة4، 2003، ص4.)

6/الهياكل الأساسية لمديرية الخدمات الجامعية:

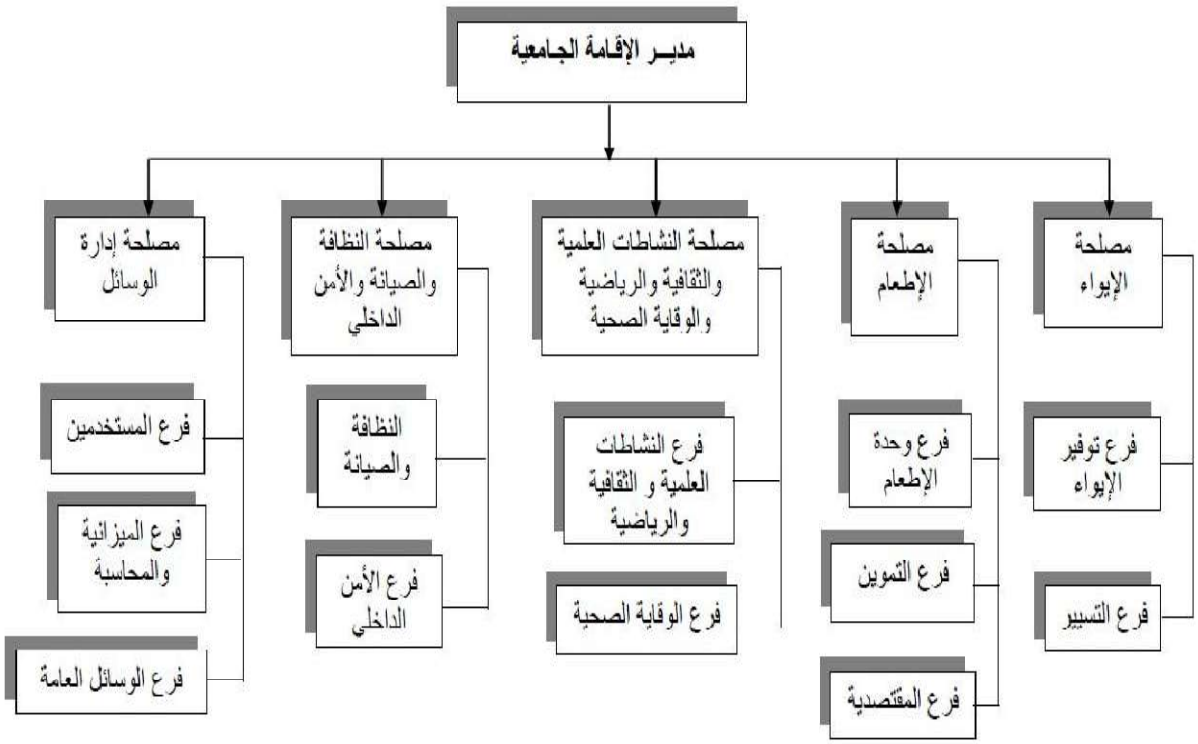
تشتمل مديرية الخدمات الجامعية مجموعة من الاقامات الجامعية تتولى متابعتها ومراقبة سيرها وكذا تنسيق نشاطاتها، ويتولى الاتصال مع مؤسسات التعليم والتكوين العاليين المعنية، ودفع منح الطلبة التابعين لمجال

اختصاصها الجغرافي، وتكلف بإعداد برنامج النقل الجامعي الخاص بهم ومتابعة تنفيذه . فقد أصبحت تتمتع باستقلالية مالية فمدير الاقامات أصبح آمرا بالصرف وله صلاحيات واسعة مثل إعداد خطة تسيير الموارد البشرية، رئاسة اللجان المتساوية الأعضاء، إمضاء البطاقات الفردية للتسيير الخاصة بالسيرة المهنية للموظفين والمصادقة على الصفقات العمومية، وعند هذه النقطة بالذات لابد من الإشارة إلى أن اعتماد نمط التسيير هذا قد خلق مشاكل جديدة تمثلت في حدوث تجاوزات كثيرة من قبل مدراء الاقامات كالتلاعب في الميزانية، عقد صفقات مشبوهة وغيرها، وأدى هذا السوء في التسيير والتقليل من صلاحيات مدراء الاقامات، ولهذا تم إنشاء مديريات الخدمات الجامعية سنة 2004. التي أصبحت هيئة رقابية محلية وجهاز وسيط بين الإقامة والديوان والذي تم على إثرها نزع صلاحية عقد الصفقات العمومية لدى مدراء الاقامات الجامعية.

كما تشكل الاقامات الجامعية الهيكل القاعدي للخدمات الجامعية، وتتكون حسب أهمية الطلبة من وحدة أو عدة وحدات للإيواء والإطعام، وتتكفل بتقديم الخدمات المباشرة لفائدة الطلبة في مجال الإيواء، الإطعام، الوقاية الصحية والأنشطة العلمية والرياضية والترفيهية. كما تتكفل بتسيير الأعمال التربوية والثقافية وكذا خدمات اجتماعية أخرى .وتضم الإقامة الجامعية الهياكل التالية:

- ✓ مصلحة الإيواء.
- ✓ مصلحة الإطعام.
- ✓ مصلحة النشاطات العلمية والثقافية والرياضية والوقاية الصحية.
- ✓ مصلحة إدارة الوسائل.

والملخصة في الهيكل التالي:



شكل رقم01: هيكل الإقامة الجامعية

تتكون الإقامة الجامعية كما ذكرنا سابقا من إمكانيات مادية وهيكلية وغرفا جماعية أو فردية مجهزة، بحيث يكون في متناول كل طالب سرير، وطاولة مدرسية، وخزانة، ومستلزمات الفراش. (ج.ج.د.ش، الجريدة الرسمية، عدد 24، أفريل 1995، ص4، ص5)

1- 6: تحديد مهام المصالح:

1- قسم المنح: هو هيكل من هياكل مديرية الخدمات الجامعية كما ينص عليه القانون المنشور في العدد الثامن للجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية والمؤرخ في: 08 فبراير 2004 يتكفل قسم المنح بما يلي:

- ✓ ضمان معالجة ملفات الطلبة المستفيدين من المنح و متابعتها.
- ✓ ضمان تجديد المنح للتنسيق مع المؤسسات الجامعية الموجودة في مجال اختصاص مديرية الخدمات الجامعية.
- ✓ ضمان الدفع المنتظم للمنح.

- ✓ ضمان معالجة منح طلبة الأجانب والتكفل بها.

يشمل قسم المنح المصالح الآتية:

- ✓ مصلحة تقديم المنح.
- ✓ مصلحة تجديد المنح.

مقاييس الاستفادة من المنحة بالنسبة للطلبة الحاملين لشهادة الباكالوريا الجدد:

- ✓ يجب أن يكون الطالب مسجلا في إحدى شعب التعليم العالي.
- ✓ يستفيد كل طالب من المنحة الجامعية طيلة فترة الدراسة إبتداءا من سنة الحصول على شهادة البكالوريا.
- ✓ يتم توقيف الاستفادة من المنحة في حالة رسوب للمرة الثانية حتى وإن كان ليس في نفس السنة ولا يمدد لمستفيديها إلا بعد الانتقال للسنة الموالية.
- ✓ الاستفادة من المنحة تخضع لمداخيل السنوية للأولياء.

نسبة المنحة: إن مبلغ المنحة هو نفسه بالنسبة لكل الشعب ونسبة الاستفادة مرتبطة بمداخيل الأولياء.

تجديد ملف المنحة بالنسبة للطلبة القدماء:

يتم تجديد ملف المنحة بداية مل سنة جامعية وذلك بإيداع الوثائق التالية:

- ✓ نسخة من شهادة إعادة التسجيل للسنة الجامعية الجارية مصادق عليها.
- ✓ نسخة من شهادة النجاح أو الرسوب أو كشف النقاط للسنة الماضية مصادق عليها.
- ✓ كشف الدخل السنوي للأبوين العاطلين.
- ✓ شهادة عدم الخضوع للضريبة.

بالنسبة للتحويلات:

في حالة تسجيل طالب في مدينة جامعية أخرى عليه بتحويل ملفه بيده من قسم المنح بالمدينة الجامعية المحول منها إلى قسم بالمنح بالمدينة الجامعية المحول إليها حتى تسوى وضعيته الإدارية.

2- قسم الإيواء:

يمكن الاستفادة من الإيواء حسب قدرة استيعاب الإقامات الجامعية، في غرف جماعية يكون بها عدد الطلبة متماشيا ومساحة هذه الغرف، وليستفيد الطالب من الإيواء يجب أن يخضع إلى الشروط التالية:

- ✓ أن يكون مسجلا في إحدى فروع مؤسسات التعليم العالي وأن يستوفي الشروط البيداغوجية والجغرافية المحددة في بداية كل سنة جامعية عن طريق منشور وزاري يتضمن مقاييس وطرق التسجيل في مختلف الإقامات عبر الوطن ويحدد الدوائر الجغرافية للتسجيل.
- ✓ ألا يتعدى سنه 28 سنة.
- ✓ لا يستفيد من الإيواء بالاقامات الجامعية إلا الطلبة القاطنين على بعد 50كلم بالنسبة للذكور و30 كلم بالنسبة للإناث من الأماكن البيداغوجية.

بعد دراسة طلب الإيواء، يتم تحرير مقرر الاستفادة من الإيواء.

تجديد ملف الإيواء:

إن مقرر الاستفادة من الغرفة صالح لمدة سنة واحدة فقط، فعلى الطالب تجديده نهاية أو بداية كل سنة وذلك بتقديم الوثائق التالية:

- ✓ شهادة مدرسية مصادق عليها.
- ✓ تبرئة إيجار الغرفة.
- ✓ شهادة طبية مسلمة من طرف المركز الطبي الاجتماعي للإقامة.

- ✓ صورتان شمسيتان.

الوثائق اللازمة لتكوين ملف الإيواء:

إن ملف طلب الإيواء الذي يجب إيداعه في الآجال المحددة للحصول على غرفة تتضمن مايلي:

- ✓ استمارة طلب الإيواء (تسلم من طرف مصالح الإدارة).
- ✓ نسخة من شهادة التسجيل مصادق عليها.
- ✓ شهادة ميلاد.
- ✓ شهادة الإقامة.
- ✓ شهادتان طبيتان (عامة وصدرية).
- ✓ 30 صور شمسية.
- ✓ غلافان بريديان (02) بالطابع والعنوان.
- ✓ تعهد الولي مصادق عليه في البلدية (تسلم طرف مصلحة الإيواء).

3- قسم الإطعام:

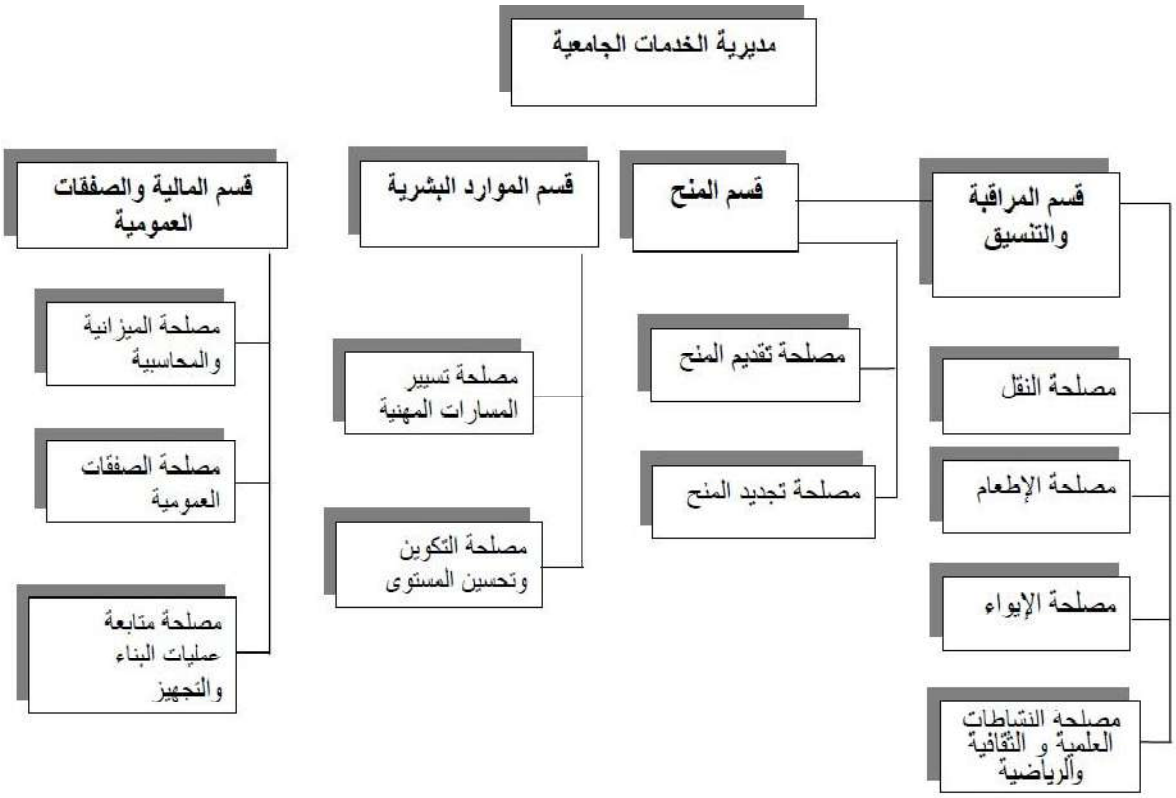
الإطعام الذي يعتبر أساسيا لحياة الطالب عموما وحياة عقله خصوصا وعليه تعتبر مصلحة الإطعام المصلحة الأكثر أهمية على مستوى المديرية نظرا لارتباطها بالخدمة الرئيسية الموجهة للطالب وهي الإطعام، ونظرا لأهمية هذا الجانب فقد سطرت المصلحة برنامجا للمراقبة والمتابعة المستمرة، وعلى عدة مراحل بدءا بضمان تموين المطاعم بمختلف المواد الغذائية، ومرورا بطرق استقبال السلع ورقابتها من حيث الكميات و النوعية، انتهاء إلى طريقة تحضيرها وتوزيعها للطلبة، مع ضمان وصولها بالكمية والنوعية المطلوبة. فهي تعمل على تسطير وتوحيد جدول الوجبات الشهري، وكذا متابعة الكمية أثناء تنفيذ الصفقات التي تتطلب هي الأخرى متابعة تسييرها ماليا، ولا ننسى أن نخص بالذكر المراقبة الكمية والنوعية للوجبات المقدمة للطلبة.

4- قسم النقل:

يعتبر النقل من أهم الخدمات الموجهة للطالب نظرا لما له من أهمية من أجل تمكين الطالب من تحصيله العلمي في أحسن الظروف بحيث سخرت المصلحة عدد هام من الحافلات ويتم تقسيمها حسب احتياجات كل الخطوط المقسمة حسب التالي: حضري وشبه حضري.

إجراءات الرقابة:

- ✓ المراقبة اليومية لإلزام الحافلات بالحضور في الوقت المحدد:07:00 صباحا والمغادرة على الساعة:18:00 مساءا.
- ✓ التزام المراقبين المكلفين على مستوى الإقامات بالحضور في الوقت المحدد حسب التوقيت المعمول به.
- ✓ معاينة دفاتر المراقبة اليومية والتأشير عليها.
- ✓ القيام بدوريات لمتابعة جميع خطوط النقل.
- ✓ يتحمل مدير الإقامة الجامعية المسؤولية الكاملة على حسن سير الخط النقل التابعة إليه.
- ✓ المتابعة الدورية لاحترام شروط النظافة داخل الحافلة وخارجها.
- ✓ العمل على ترسيخ الاحترام المتبادل بين الطلبة والسائقين وكذا المراقبين، من خلال ردع بعض التصرفات الفردية والتي تكرس هذه الظاهرة.



شكل رقم02: مديرية الخدمات الجامعية

(ج.ج.د.ش، الجريدة الرسمية، عدد 24، أفريل 1995، ص4، ص5)

5/الخدمات الجامعية قبل الإصلاح:

لقد كانت الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية جد صعبة غداة الاستقلال، ولم يكن في وسع العائلة الجزائرية المتوسطة، إلا استثناء التكفل بمصاريف دراسات عليا ، لم يكن يمثل عدد الطلبة الجزائريين الذين كانوا يقدرون بحوالي 2725 طالبا من مجموع سكان يقدر بعشرة ملايين نسمة إلا أنه مؤشرا ضعيفا جدا.

لقد كان التكفل العاجل بالتكوين الجامعي من قبل الدولة طلبا عاجلا يقتضيه ذلك العجز الفاضح في الإطارات القادرة على ضمان استمرارية تسيير المؤسسات، وعليه ينبغي أن ندرك أن عددا قليلا من المواطنين كان بوسعهم التكفل بتكوين أبنائهم، وكان مؤشر الفقر لدى السكان من المؤشرات المرتفعة جدا.

وعلاوة على المحيط الاقتصادي و الاجتماعي المعقد، أعربت السلطات العمومية بوضوح على الدور الهام المنوط بالدولة ومجال تدخلها، وبرزت في هذا السياق سياسة لإعانة الطلبة لذا نتطرق في هذا العنصر الخدمات الجامعية قبل وبعد الإصلاح.

كان هذا القطاع يُسير من طرف مركز الخدمات الجامعية والاجتماعية التي كانت موجودة بالجزائر العاصمة، وكان هذا المركز يحتوي على دائرتين:

الأولى : دائرة الخدمات الاجتماعية، مهمتها تزويد الطلبة ببطاقات الاستفادة من هذه الخدمات و **الثانية** دائرة الشؤون الثقافية التي تهتم بالنشاطات الرياضية وهويات الطلبة .

وكانت شروط الإقامة بالحي الجامعي ما يلي :

- ✓ أن يكون الطالب مسجلا بصورة نظامية في مؤسسة التعليم العالي .
- ✓ أن يكون متمتعا بمنحة.
- ✓ أن لا يقوم بأي نشاط مدفوع الأجر.
- ✓ أن يكون قاطنا على بعد أكثر من 50 كلم (بالنسبة للذكور) وعلى بعد 30كلم (بالنسبة للإناث) من مقر الحي الجامعي.
- ✓ ويجب أن يتوفر ملف طلب القبول بالحي الجامعي الذي يحتوي على الوثائق اللازمة.

وعلى الطلبة القاطنين بالخارج أن يرسلوا إلى المكتب المركزي، إثر تسلمهم لشهادة التسجيل الأولى، طلبا خطيا لحجز الغرفة بالحي، وذلك قبل إيداع ملف إيواء عند وصولهم إلى الجزائر.

يشعر الطالب عن طريق البريد بقبول طلبه أو رفضه، وذلك قبل بداية السنة الجامعية، حتى يتخذ الاحتياطات اللازمة. إن الأحياء الجامعية تغلق أبوابها أثناء العطلة الصيفية، باستثناء الطلبة الأجانب الذين يمكنهم الاحتفاظ بغرفهم خلال هذه المدة. وبخصوص المنح فتعطى مبدئيا لكل طالب مسجل بصورة نظامية في مؤسسة للتعليم العالي، ويثبت بأنه يخضع لوضع مالي متواضعا، ومن بين الشروط المطلوبة أن يكون الطالب عمره أقل من 26 سنة يوم 31 ديسمبر

من السنة الجارية التي يطلب فيها المنحة، وألا يكون قد توقف عن الدراسة لمدة تزيد عن السنة بين الفترة التي حصل فيها على شهادة البكالوريا أو شهادة أخرى للالتحاق بالجامعة تكون المعادلة لذلك و التسجيل في الدراسات العليا، ولا يكون مستفيدا من دخل وظيفي أو مرتب قبلي شبه راتب وهذا بعد تكوين الطالب ملفا يحتوي على جميع الوثائق المطلوبة بما فيها الوثائق التي توضح الوضع المالي للطالب (للزوج) أو لوالديه، ويودع الملف بمقر مركز الخدمات الجامعية والاجتماعية قبل شهر أوت كأقصى حد، وتدفع المنح في نهاية كل فصل (ثلاثة أشهر) بتحويلها للحساب الخاص بالطالب (حساب جاري في مكاتب البريد والمواصلات).

تشعر المديرية الفرعية للمنح الوطنية التابعة لوزارة التعليم العالي الطالب مباشرة عن طريق البريد بقرار إعطائه المنحة، ويمكن إصدار إشعار ضد الطلبة الذين يسجلون تخلفا دراسيا يتعدى السنة بإيقاف المنحة وإلغائها إلا إذا تدارك تخلفه أو قدم ملفا ناقصا عند طلب التجديد، ويسمح بالطعن لدى اللجنة المختصة في حالة رفض طلبهم الخاص بالمنحة .

بخصوص الإطعام، توفر المطاعم بالأحياء الجامعية للطلبة وجبتين في اليوم. الغداء والعشاء كل أيام الأسبوع، ويكفي الطالب أن يستظهر بطاقة المطعم الجامعي ليتمكن من تناول وجباته في أي مطعم يختاره، تبقى أبواب أحد مطاعم المدينة الجامعية مفتوحة كل يوم خلال مختلف العطل الجامعية بما فيها العطلة الصيفية، ولا يفقد الطالب حق الاستفادة من المطعم الجامعي إلا إذا أعاد السنة مرتين.

وتوجد في كل حي جامعي مقاهي تقدم بأثمان زهيدة مشروبات ساخنة وباردة، ومكملات التغذية وكذا بعض المواد الضرورية لحياة الطالب (لوازم النظافة) في مجال النقل، تؤمن المواصلات بين مؤسسات التعليم العالي بواسطة الحافلات التابعة للخدمات الجامعية وبشبكة من السكك الحديدية والحافلات المدنية وما بين المدن، وتسلم مصالح الخدمات الجامعية والاجتماعية للطلبة بطاقة خاصة بالنقل تتكون من جزئيين:

- ✓ جزء باسم الطالب يمنح مجانا وتحدد ألوانه وأرقامه مناطق الصلاحية.

- ✓ جزء يمسك بالجزء الأول ويباع للطالب شهريا بمبلغ زهيد (مبلغ رمزي) ويحدد مدة الصلاحية التي تمتد إلى اليوم الخامس من الشهر الموالي.

توجد بالأحياء الجامعية وببعض المؤسسات التعليمية مراكز للعلاج (مستوصفات) وهي مفتوحة لصالح الطلبة والمستخدمين وذلك قصد العلاج مجانا.

إن عملية الانخراط في الضمان الاجتماعي أمر إجباري، وكانت هذه العملية تتم بصورة آلية، إذ على الطالب تقديم معلومات مستوفية – في هذا الشأن – عند قيامه بالتسجيل النهائي، ويقيم القانون 11المؤرخ في 2 جويلية 1982 المتعلق بالتأمينات الاجتماعية نظاما واحد لهذه التأمينات، رقم 83 إذ تشير المادة الخامسة من القانون على أن الطالب يستفيد من التعويضات، والمادة السابعة تحدد هذه التعويضات المتمثلة في التكفل بمصاريف العلاج الوقائي و لاستشفائي للمؤمن ولمن له الحق في ذلك من ذويه، وكذلك التكفل بمصاريف الطبية، الجراحة والصيدلة والقبول في المستشفى، علاج الأسنان ورمامتها وعلاج العيون.

توجد أيضا بكل مركز للخدمات الجامعية على مستوى كل حي جامعي دائرة خاصة بالنشطات الثقافية والرياضية، وتتكفل بأحياء النشاطات في حضن المؤسسة بمشاركة الطلبة، فهي تنظم التظاهرات الثقافية مثل:عرض الأفلام، تقديم المسرحيات.....، وبإمكان الطلبة تكوين جمعيات وإنشاء ورشات ثقافية (موسيقى ، نادي السينما ، مخبر الصور....)

وبإمكان الطالب أن يشارك في النشاطات الرياضية بمؤسسته أو حيه الجامعي بدون التزامات خاصة فيكفيه أن يسجل نفسه في النشاط الذي ينوي ممارسته . ويمكن للطلبة ممارسة رياضات الهواية والاستراحة، ورياضة الترفيه أو المنافسة، كل حسب رغبته وبإمكانياته. كما يمكنهم أن ينظموا بمفردهم رياضة التنشيط والألعاب الرياضية، أو أن يمارسوها بمساعدة المنشطين والمسؤولين الرياضيين، ويوجد في كل حي جامعي مصلحة لإعارة التجهيزات الرياضية. (تيلولت سامية، 2014، الأثر المتبادل بين التعليم العالي والتنمية ومدى فعالية الخدمات الجامعية في مردود التعليم، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، ص185)

6/الخدمات الجامعية بعد الإصلاح:

كانت الخدمات الجامعية ولمدة طويلة مسيرة بطريقة ممركزة من خلال شبكة ثقيلة و بيروقراطية مكونة من مراكز الخدمات الاجتماعية ودوائر الخدمات الاجتماعية الجامعية.

وعرف هذا الشكل من التسيير عدة مشاكل في التكفل بأعمال الإيواء والنقل، مما أدى إلى إحداث الديوان الوطني للخدمات الجامعية، في إعادة مركزة على الإقامات الجامعية كهدف للإصلاح التنظيمي وللهياكل القاعدية والعناصر الرئيسية للنظام الجديد حول مهامها الأساسية التي تتمثل في ضمان أحسن ظروف معيشية للطلبة، التي تسمح لهم بالدراسة وتنمية النشاطات الفكرية والثقافية والرياضية والدعم اللازم لتكوينهم. (تيلولت سامية، مرجع سبق ذكره، ص188)

خلاصة الفصل:

اتضح لنا مما سبق بالفصل الأول الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة المقيمين حيث تم التطرق إلى مدخل قطاع الخدمات الجامعية ومعرفة أبعادها وأهم أهدافها وتحديد المهام الأساسية لها كون الخدمات الجامعية هي مساعدات أو إعانات في شكله المباشر والغير المباشر من الدولة إلى الطالب الجامعي بعدها كان التطرق إلى الهياكل الأساسية لمديرية الخدمات الجامعية بصفة عامة وكان أخر مبحث هو الخدمات الجامعية بعد وقبل الإصلاح، لنعرج بعدها أو نتوصل إلى أن الجزائر تعتبر من البلدان الأكثر سخاء في مجال دعم الطلبة، حيث تصل نسبة الإعانة الإجمالية إلى ما يقارب نصف اعتمادات التسيير المخصصة لقطاع الخدمات الجامعي

الفصل الثالث: التقويم البيداغوجي التربوي

تمهيد:

1. مفهوم التقويم التربوي:

2. أهمية التقويم التربوي:

3. أهداف التقويم التربوي:

4. الفرق بين القياس والتقييم والتقويم:

5. خصائص التقويم التربوي:

6. أنواع التقويم التربوي:

7. مجالات التقويم التربوي:

8. الصعوبات التي تواجه التقويم التربوي:

9. التقويم على مستوى التعليم العالي:

10. تقويم نتائج الطلبة المقيمين:

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التقويم من الأمور المهمة والضرورية في حياة المجتمعات، فما من مجال إلا ويصاحبه عملية التقويم، غير أن التقويم في المجال التربوي أكبر إذ يفيد في معرفة عناصر القوة والضعف إلى مدى وصلت العملية التربوية في تحقيق الأهداف المسطرة، لأنه يعتبر نقطة البدء للتطوير والتحسين في مجال التربية والتعليم ويستمد التقويم التربوي أهميته من خلال قدرته على استعمال أساليب وطرق وأدوات لتقويم أداء التلاميذ ومعرفة مستواهم وقدراتهم والفروق الفردية بينهم.

حيث سنتناول في هذا الفصل مفهوم التقويم التربوي، الفرق بينه وبين التقييم والقياس، أهميته، وأهدافه، خصائصه، أنواعه، مجالاته، أساليبه والصعوبات التي تواجه التقويم التربوي والتقويم التربوي على مستوى التعليم العالي

1/مفهوم التقويم التربوي

1-1: المعنى اللغوي للتقويم :

لدينا كلمتان تقيدان بيان قيمة الشيء هما تقييم وتقويم، والكلمة الأولى صحيحة لغويا وهي أعم ويراد بها معاني عدة :

بيان قيمة الشيء أو تعديل أو تصحيح ما أعوج فالجذر اللغوي للفظة التقويم هو قام ومصدره قوما، وقياما وقومه ويعني انتصب واقفا وقام الأمر اعتدل وانتظم، وقام الحق: ظهر واستقر وقام على الأمر دام وثبت وأقام بالمكان: ثبت فيه واتخذه وطنا والقومية: النهضة، وقيمة الشيء قدره وقيمة المتاع: ثمنه، وقومته تقويما بمعنى عدلته فتعدل، وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة.

ومن هنا فإن لفظة تقويم تغاير معنى كلمة "تقييم" والذي يقتصر على بيان قيمة الشيء فقط والواقع أن كلمة " تقويم" أصدق في التعبير عن العملية التعليمية التي نقوم بها، إذ أننا عندما نقوم شيئا لا نقف عند مجرد تقديره أو بيان قيمته، إنما يستهدف أصلا تعديله وإصلاح مابه، فالتقويم أعم وأشمل من التقييم. (أحمد وآخرون، 2006، ص267)

1-2: المعنى الاصطلاحي للتقويم:

يعرفه الحريري (2007) عملية إصدار حكم على أهمية شيء ما من حيث التكاليف الملائمة من حيث الفعالية ويكون مقارنا أو نسبيا يتم في ضوء معايير متفق عليها أو محاكاة اختيارية.

أما يونس (2008) فيعرف التقويم بأنه العملية المنهجية التي تضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره وباستخدام المعلومات في إصدار الحكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة سلفا لمعرفة مدى كفايتها. (المياحي، 2011، ص47)

وقد عرفه (لوجندر) على أنه حكم كيفي أو كمي حول قيمة الشخص أو شيء أو عملية أو موقف أو منظومة من خلال مقارنة الخصوصيات الملاحظة بمعايير موضوعة انطلاقا من محكات مصرح لها مسبقا بهدف تقديم معطيات

تصلح لاتخاذ القرار في استمرارية مرمى أو هدف الحكم و التفسير الذي نعطيه لنوعية أو قيمة الموضوع المدروس من منظور لاتخاذ القرار. (عثمان، 2011، ص16)

ويعرف أيضا بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال و الطرائق والمواد .... وأنه يتضمن استخدام المحاكاة و المستويات والمعايير لتقديم مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم كميا وكيفيا. (علي، 2005، ص15)

ونخلص مما سبق إلى أن التقويم هو:

عملية إصدار حكم على سلوك أو شيء ما أو سمة معينة وذلك بعد المقرنة مع معايير أو مجلات أو أهداف محددة مسبقا.

وعرف (فؤاد أبو حطب) و(سيد عثمان) التقويم التربوي بكونه إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف ويتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تسيير الوصول إلى تلك الأهداف. (محمد، 2009، ص 402).

ويعرف بأنه عملية تحديد مدى التحقيق الفعلي للأهداف التربوية كما يعرف بأنه " هو إصدار الحكم على ما بلغناه من أهداف تعليمية والوقوف على نقاط الضعف وتحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل وتحسين عملية التدريس. (راشد، 2005، ص 177)

وعرف بأنه العملية التشخيصية الوقائية العلاجية التي تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق أهداف تدريس المادة الدراسية المختلفة بحيث يكون عونا لها على تحديد المشكلات وتشخيصها ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد وضع الحلول المناسبة لها من أجل تحسينه ورفع مستواه إلى الأفضل ليحقق أهدافه المنشودة بنجاح. (مجيد، 2011، ص 124)

ومنه يمكن تعريف التقويم التربوي كما يلي:

عملية إصدار الحكم على ظاهرة تعليمية بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية وإيجاد المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

2/أهمية التقويم التربوي:

تكمن أهمية التقويم فيما يلي:

- يساعد التقويم المؤسسة التعليمية على التأكد من مدى نجاحها في تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية، وهو بذلك يفتح أمامها الباب لتصحيح مسارها في ضوء الأهداف التي وضعتها لنفسها.
- معرفة المدى الذي وصل إليه الطالب في اكتساب مهارات التعليم وغيرها من المهارات الأخرى، التي تمت تنميتها لديهم خلال دراستهم. (عايش، 2010، ص228)
- اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ومعالجتها في حينها.
- وضع يد المعلم على نتائج عمله، ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها، أو يغير فيها نحو الأفضل سواء في طرائق التدريس أو أساليب التعامل مع الطلاب بحيث يؤدي ذلك إلى تعزيز التحصيل العلمي للطلبة. (لكسواني وآخرون، 2007، ص197)
- يساعد التقويم المؤسسات التعليمية على أن تعيد النظر في أهدافها وتعديلها بحيث تكون أكثر ملائمة للواقع الذي تعيشه المجتمعات.
- للتقويم دور فاعل في إرشاد المعلم لطلابه وتوجيهه لهم بناء على ما بينهم من فروق.
- يساعد التقويم على تطوير المناهج، بحيث تلاحق التقدم العلمي المعاصر.
- يزيد التقويم من دافعية التعلم عند الطلاب. (شحادة، 2009، ص154)

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية التقويم دراسة يحي ملوان بعنوان **التقويم والقياس التربوي ودوره في انجاح العملية التعليمية**، حيث أكدت هذه الدراسة على أهمية التقويم في إنجاح عملية التعليم ومعرفة نقاط الضعف وتداركها.

3/أهداف التقويم وأغراضه:

يساعد التقويم المعلم والمدرس والمدرب على:

- توجيه التقدم الذي يحققه المتعلم نحو إتقان التعلم.
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلم، وتقديم المعالجة الضرورية في حينها.
- تحديد قدرات المتعلمين وإبداعاتهم التي تفوق الإتقان. (عثمان، 2011، ص24)
- توفير معلومات ضرورية للتنبؤ بالسلوك المعين في المستقبل.
- يساعد المدرس في الحكم على درجة كفاية استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه التي يمارسها. (العرنوسي وآخرون، 2013، ص153).
- الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس التي تبناها المدرس.
- يقدم التقويم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربوية في تعليم المواد الدراسية ومناهجها. (العدوان والحوا مدة، 2011، ص193)

4/الفرق بين القياس والتقييم والتقويم :

من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها البعض استخدام مصطلحات التقويم والتقييم والقياس في العملية التعليمية كمترادفات، وفيما يلي توضيح للفرق بين المصطلحات الثلاثة:

4-1: القياس: Measurment يقصد به جمع معلومات وملاحظات كمية عن الظاهرة موضع القياس باستخدام الأدوات أو المقاييس المناسبة مثل الاختبارات والاستبيانات وبطاقات الملاحظة ومقاييس الميول والاتجاهات.

ويعرف القياس من الناحية الإحصائية بأنه التقدير الكمي للأشياء أو المستويات اعتمادا على أن أي شيء إذا وجد فإنه يوجد بمقدار وبالتالي يمكن قياسه. (ألأغبري، 2006، ص454).

4-2: التقييم: Assessment هو عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في إصدار أحكام حول الظاهرة موضع التقييم، فإذا أخذنا تقييم تحصيل المتعلم على سبيل المثال، فهو عملية إصدار حكم على ما يعرفه المتعلم استنادا إلى أدائه في أداة قياس مناسبة، وهي اختبار تحصيلي في هذه الحالة .

4-3: التقويم: Evaluation هو عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في إصدار أحكام حول الظاهرة موضوع التقويم والاستفادة من هذه الأحكام في اتخاذ قرارات مناسبة حول السبل والوسائل التي يمكن إتباعها في علاج أوجه القصور وتلاقي السلبيات وتذليل الصعوبات.

ويتضح من خلال ذلك أن عملية التقويم تتضمن كلا من القياس والتقييم فهما جانبان أساسيان تعتمد عليهما عملية التقويم في جمع البيانات وإصدار الأحكام. (الطنطاوي، 2009، ص227)

حيث أكدت مقالة من طرف السيد المدير المتوسطة الجديدة القاعدة (04)عين الذهب أنه يوجد فرق بين التقييم والتقويم . www.de-tiaret.com/mode1627

من أجل التمييز بين التقييم والقياس والتقويم يمكن إيراد المثال التالي: يستخدم المدرس الاختبار بمثابة مقياس ويعطي على أساسه وصفا كميا أو تعبيرا رقميا يدل على العلامات، فالمعلم هنا قام بعملية قياس وعندما يحول هذه الأرقام إلى تقديرات مثل ضعيف، راسب، جيد، جيد جدا، ممتاز، فإنه قد قام بعملية تقييم وإن أوصى بعلاج الضعف وتلاقي النقص أو تدعيم النتائج الممتازة فهذا هو التقويم وعليه فالتقويم أشمل من التقييم والقياس وإنهما يعدان من بين مكوناته فالتقويم يعطينا صورة صادقة عن جميع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بتقديم التلاميذ نحو أهدافه سواء كانت هذه المعلومات كمية أو وصفية، وسواء كان ذلك بالالتجاء إلى القياس أم إلى الملاحظة والتجربة وعليه فالتقويم أعم من القياس وأوسع منها والتقييم أوسع من القياس أيضا لأنه يعتمد أساليب عديدة إضافة إلى القياس، أما القياس فيستعمل الاختبار أو الفحص فقط، كما أن القياس لا يعطينا سوى فكرة جزئية عن الشخص المقاس لأنه يتناول ناحية محددة من نواحيه. (عبد الخالق وأبو دياب، 2007، ص188).

5/خصائص التقويم:

تكتسب عملية التقويم الناجحة أهميتها من خلال خصائص ومعايير من أهمها:

- شمولية التقويم لجوانب التعلم المختلفة المعرفية والانفعالية والنفس الحركية.
- استمرارية التقويم أي أن التقويم يسير جنبا إلى جنب مع عمليات المنهج تخطيطا وتنفيذا ومتابعة.
- تتنوع أدوات التقويم المستخدمة.
- تحقيق الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة في عملية التقويم مع مراعاة أن لايؤثر دلك على النتائج المنشودة.
- يكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين. (عقل، 2007، ص33)
- الموضوعية: ويقصد بها عدم تأثر النتائج التي يتم التوصل إليها بالعوامل الذاتية لمن يقوم بالتقويم. (قطامي، 2008، ص39)
- الصدق ويعني أن تقيس أدوات التقويم ما وضعت وصممت لقياسه. (أبو حويج، 2013، ص65).
- الثبات ويعني الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا استخدمت الأداة أكثر من مرة. (الزيادات والقطاوي، 2010، ص276)

6/أنواع التقويم: هناك عدة أنواع من التقويم هي:

6-1: التقويم القبلي: ويتم قبل البدء بعملية التدريس، والغرض منه التشخيص، معرفة مدى استعداد المتعلم للتعلم. (الدوسري، 2004، ص83)

حيث أكد محمد عبد الكريم على أثر استخدام أسلوب التقويم التشخيصي حيث توصلت الدراسة إلى أن الذين درسوا بالطريقة التشخيصية أعلى من علامات الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

6-2: التقويم التكويني: يهدف إلى تزويد المتعلم بتغذية راجعة مستمرة أثناء العملية التدريسية عن موقعه، ومدى تحقيقه للأهداف ومن أشكال هذا التقويم : الاختبارات اليومية وأسئلة المراجعة الشفوية وللتقويم التكويني وظائف منها: توجيه تعلم المتعلم نحو الاتجاه الصحيح وتحديد جوانب الضعف لتجنبها وجوانب القوة لتأكيدها.

- يعرف المتعلم بمستوى أدائه وإثارة الدافعية فيه.
- يساعد المتعلم في مراجعة مواده الدراسية وأداء واجباته ويحث المعلم على مراجعة خططه نحو التحسين. (الحريري، 2007، ص22)

3-6: التقويم ألبعدي: ويقصد به ذلك التقويم الذي يساعد في الحكم على المعلم والمتعلم في ختام البرنامج التعليمي (دورة أو وحدة دراسية، فصل دراسي، أو مرحلة دراسية يريد تجاوزها) ويجب أن يخطط لمثل هذا النوع من التقويم من حيث:

- إعداد الاختبارات الصادقة والثابتة وتحديد مواعيد الاختبارات.
- تجهيز المواد والكوادر البشرية اللازمة.
- أهمية التصحيح الموضوعي وتحديد معايير النجاح والرسوب ومن أمثلة هذا النوع من التقويم امتحانات نهاية الفصل، نهاية السنة الدراسية وامتحانات الشهادة الجامعية. (علوان وآخرون، 2011، ص165)

7/مجالات التقويم:

تشمل عملية التقويم على عدة مجالات تتعلق بجميع جوانب العملية التربوية، وفيما يلي أهم هذه الجوانب:

7-1: الأهداف التربوية: من حيث

- توثيقها وهل هي واضحة، محددة، مصاغة بصياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.
- شموليتها، فهل هي مرتبة في أولويات في ضوء أهميتها للجميع، وهل هي مترابطة ومتكاملة فيما بينها وقابلة للتحقيق.
- انسجامها مع فلسفة التربية في المجتمع.
- تعبيرها عن جميع حاجات الأفراد والمجتمع الأساسية من ثقافة اقتصادية واجتماعية. (يوسف ويوسف، 2005، ص28).

7-2: المنهاج المدرسي: من حيث

- ملائمة الأهداف التربوية وفلسفتها.
- تسلسل محتوياته حسب مستويات نمو التلاميذ وأن يكون التلاميذ بحاجة إلى المادة التعليمية.
- أثره في إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين.
- ملائمة المنهاج للبيئة والمجتمع المحلي.
- كلفة إعداد المناهج ومادته التعليمية.
- القدرة على تنفيذ المناهج.
- المرونة في تغيير المنهاج حسب تغيرات الظروف واستخدام أساليب وطرق تدريس حديثة. (قنديل، 2008، ص38)

3-7: الكتاب المدرسي: من حيث:

- هل تم أخراجه بطريقة مشوقة وواضحة.
- هل كانت مادته ملائمة لمستوى المتعلمين.
- هل تناسب مادته الأهداف المتوقع تحقيقها.
- هل تكاليف طباعته وإخراجه معتدلة. (عبد الهادي، 2006، ص279)

4-7: البناء المدرسي: من حيث:

- مناسبة موقعه ومساحته وملائمته لتنفيذ المنهاج.
- صلاحيته للاستعمال ونظافته وطابعه الجمالي من الداخل والخارج.
- يحتوي على مرافق مناسبة مثل مشارب، دورات مياه، مكتبة، مختبر، مشاغل مختلفة...الخ
- توفر شروط ملائمة للتدريس فيه من حيث التهوية، الإضاءة، التدفئة في الشتاء، الوسائل التعليمية. (شعلة، 2000، ص101)

5-7: التشريعات التربوية: من حيث:

- متوفرة ويسهل الرجوع إليها وتكون شاملة، محددة، وواضحة.
- تقدم أهداف التربية وتسهل الإجراءات الإدارية.
- تحدد المسؤولية وتراعي الحاجات الإنسانية.

7-6: الإشراف التربوي: من حيث:

- هل يقوم المشرف التربوي بجمع المعلومات بطريقة منظمة وهادفة.
- هل يهتم بقياس التغيرات في سلوك المعلمين.
- هل يراقب التغيرات في سلوك المعلم، وعملية نموه الأكاديمي والتربوي.
- هل يستخدم المشرف قيمة أو معيار ينسب إليه أحكامه. (مجيد، 2011، ص 124)

7-7: تقويم المعلم: من حيث:

شخصيته، مؤهلاته، طاقته، تحمله للمسؤولية، دافعيته، نموه الأكاديمي والتربوي. (حجي، 2000، ص 126)

7-8: تقويم الطالب: من حيث:

مستوى تحصيله، قدراته واستعداداته، شخصيته، ميوله واتجاهاته. (سليم، 2004، ص359)

7-9: تقويم الناتج التربوي: من حيث:

- هل تحقق التغير المرغوب في سلوك المتعلمين.
- هل تؤثر التربية في إنجاح برامج التنمية، وسد حاجات المجتمع البشرية. (المعايطة، 2007، ص 239)

7-10: تقويم عملية التقويم نفسها فهل:

- تشمل على أدوات تقويم متعددة، وتقدم بدائل تقويمية متعددة الاختيار منها.
- تستعمل أساليب تقويم تناسب أهداف المناهج.
- تشتمل على تقويم جميع جوانب النمو.
- تنطوي على تتبع وتشخيص الآثار الاجتماعية والقيم التي أسهم المنهاج في تكوينها لدى الطالب.

11-7: تقويم اقتصاديات التعلم: من حيث:

- هل تناسب الانفاق على التعليم وجوانبه المختلفة مع الأهداف المرغوب في تحقيقها.
- هل تراعي أسس العدالة الاجتماعية.
- هل تحقق المساواة في فرص التعلم.
- هل يراعي الاقتصاد في الانفاق.
- هل تراعي الأولويات في الانفاق. (عطوي، 2008، ص 329)

8/الصعوبات التي تواجه التقويم التربوي:

8-1: تحديد الأهداف:

معظم البرامج التربوية، إما أنها بغير أهداف أو أن أهدافها مصاغة بطريقة عامة، أو أن أهداف البرنامج ليست هي الأهداف المعلنة.

8-2: قياس المردود أو النتائج:

النتائج كالأهداف يجب أن تكون مصاغة بطريقة قابلة للقياس، ولكن الواقع أن هذه النتائج من الممكن أن تكون عملية قياسها صعبة أو مستحيلة.

8-3: النقص في المعلومات:

ومما يعيق التقويم أحيانا النقص في البيانات أو المعلومات الواجب توفرها كأساس للقيام بعملية التقويم. (يونس، 2008، ص193)

8-4: العجز في التصميم:

في معظم الدراسات التربوية فإنه يصعب عمل تصميم منضبط وتجريبي لهذه الدراسات بسبب تعقيد الظاهرة التربوية وتعدد المتغيرات فيها مما يصعب ضبطها.

8-5: النقص في مصادر التمويل:

إن عدم توفر مثل هذه المصادر قد يكون أحد العوائق لإجراء الدراسات التقويمية، إذ لابد من توفير التمويل لمثل هذه الدراسات.

6-8: إصدار الحكم:

إن أي دراسة تقويمية لابد في النهاية من أن ترتكز على إصدار الحكم، وهذا الحكم لابد وأن يتأثر بالجوانب الشخصية المتعلقة بالشخص الذي يصدر هذا الحكم. (الفرج، 2007، ص 28)

دراسة خطوط رمضان 2010 التي توصلت على أن هناك صعوبات بيداغوجية وأخرى أدائية تنظيمية منها نقص التكوين في ميدان التقويم التربوي ومقاومة الأساتذة لمقتضيات التغيير والإصلاح.

حيث أكدت دراسة يوسف خنيش 2006 على أنه توجد صعوبات في التقويم التربوي منها صعوبة تحديد الأهداف، إدخال الذاتية في بعض المواقف وغيرها من الصعوبات.

9/التقويم على مستوى التعليم العالي:

9-1: تقويم الطالب المقيم:

لقد ظهرت اتجاهات حديثة في تقويم الطالب من خلال الجهود التي بذلت لإصلاح نظام الامتحانات، في ضوء التطور في نظريات وأساليب القياس والتقويم النفسي والتربوي، واستجابة لمقتضيات التغير الاجتماعي والتقدم التقني في هذا العصر، ومن أهم هذه الاتجاهات:

التقويم الشامل للطالب المقيم: ليركز على جانب واحد فقط وهو الجانب المعرفي (التحصيل الدراسي) وإنما يكون شامل ومتوازن، وبذلك فهو لايقتصر على أسلوب واحد من أساليب القياس وإنما تتنوع فيه الأساليب حسب تنوع الأهداف المراد قياسها، ومن المتغيرات المهمة التي ينبغي تقويمها، الاستعداد العقلي والذكاء إلى جانب التكيف الشخصي والاجتماعي داخل الإقامات الجامعية إضافة إلى الميول والاتجاهات والمهارات الدراسية.

ملاحظة شخصية الطالب بصفة عامة ينبغي على المدرس فهم خاصية الطالب المقيم من جميع أبعادها المختلفة حتى يستطيع توجيهه وإرشاده نحو النمو المناسب، ويتطلب ذلك جمع معلومات كثيرة يمكن للمدرس أن يجدها

من خلال ملاحظة الطالب داخل وخارج القاعة الدراسية، فملاحظة المدرس للطالب تمده بمعلومات لها قيمة لأنه يلاحظ ما يقوم به من أفعال ولا يتعامل مع تبريراته ووجهات نظره، والملاحظة يمكن تنفيذها من داخل القاعة الدراسية وخارجها وكذلك في الرحلات وغيرها وهناك بعض الصعوبات العلمية التي تواجه ملاحظة المدرس ولكن بالرغم من ذلك فإن الملاحظة المباشرة في دراسة شخصية الطلبة المقيمين الذين يعملون في مواقف عادية غير اختيارية.

ومن الصعوبات العلمية أن الملاحظة تتطلب زمنا طويلا لأن على المدرس أن يلاحظ السلوك مرات متتالية، وبالتالي تصبح الملاحظة أكثر صعوبة كلما زاد عدد الطلبة.

كما ينبغي على المدرس تسجيل ملاحظاته مما يجعله يحتاج إلى وقت طويل فمناقشة المدرس للطلبة تساعده على تكوين فكرة واضحة إلى حد ما عن كل طالب من الطلبة. (صلاح الدين محمود علام، 2003، التقويم التربوي المؤسسي، ص 102)

10/تقويم نتائج الطلبة المقيمين:

أ/ التحصيل من أهم الجوانب التي ينبغي تقويمها للطالب المقيم، فقد كانت المناهج التقليدية تهتم بتكديس المعلومات بغرض حفظ واستظهار الجانب المعرفي فقط غير أن المناهج الحديثة أصبحت أكثر ثراء وامتداد لتشمل المهارات الأساسية والقدرة على الفهم وإدراك العلاقات والمستويات العقلية العليا . ولذلك تطورت الاختبارات لتقويم هذه الجوانب المهمة، ومن أهم وسائل التقويم التي تمد المدارس بمعلومات وافية عن المستوى ألتحصيلي للطلبة هي انجازات التحصيل الواسعة المقدمة على المستوى القومي والتي سبق إعدادها بعناية فائقة اعتمادا على أهداف عامة وتم استخلاص معاييرها من عينات جيدة في تمثيلها وشمولها ويقوم بإعدادها عادة فئة من المختصين بالقياس والتقويم وليس المدرس لوحده . وتقيد الاختبارات التحصيلية المقننة في اتخاذ القرارات الخاصة بتحديد المستوى أو المسار المناسب للشخص لان مثل هذه القرارات تحتاج إلى تقويم شمولي في مجال معين.

ب/ التكيف الشخصي والاجتماعي: يعد التكيف الشخصي والاجتماعي من أهم أهداف التربية وعلى المؤسسة أن تعمل لإعداد الطالب بصفة عامة والطالب المقيم خاصة لكي يفهم نفسه، أو بمعنى أن يكون له صورة واضحة عن

نفسه ويعرف هذا بالتكيف الشخصي، كما أن مهمتها أن تعد الطالب لتكوين علاقات طيبة مع الآخرين سواء في الكلية أو داخل الإقامات الجامعية، وهذا ما يعرف بالتكيف الاجتماعي.

ج/ تقويم ميول واتجاهات الطلبة : الميل حسب ما جاء بالكتب التي تعالج الشخصية هو عبارة عن استجابة مكتسبة نتيجة بذل جهد صادق ونشاط من الفرد تجعله يوجه اهتمامه نحو شيء معين.

د/ المهارات الدراسية: أصبح الاتجاه الحديث في التربية والتعليم هو تنمية المهارات الدراسية لدى الطلبة لأنها تساهم مساهمة فاعلة في عملية التعلم، وتتضمن المهارات الدراسية قراءة الخرائط والرسوم البيانية والكتب وفهرسها، وكيفية استخدام المكتبة للحصول على الكتب عن طريق الفهارس.

هـ/ تقويم المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للطلبة: يعتمد تقويم المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على جانب بالغ الأهمية في تقويم الطلبة لما يقترن به أو يصاحبه ويترتب عليه من أنماط سلوكية بتمثيلها الفرد تحدد بدورها تفكيره وتوجه استجابات تفاعلا مع ما يعترض له أو يعايشه في حياته اليومية داخل الاقامات الجامعية وحياة مجتمعه من أحداث وتطورات.

و/ تقويم الإبداع ألابتكاري لدى الطلبة: للابتكار أهمية بالغة بالنسبة للمجتمعات ولذلك أصبحت العناية به ذات أهمية أكبر بالنسبة للأفراد، فالعناية بما لدى الأفراد من قدرات ابتكاريه تساعد الفرد من التعبير عن مشكلاته والمشاركة في حلها. (صلاح الدين محمود علام، مرجع سبق ذكره، ص 92)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكننا القول أن التقويم التربوي من العمليات المهمة فهو يساعد المختصين والمهتمين في إيجاد الحول للمشاكل التي تتعلق بقضايا التربية والتعليم، كما أنه يمكننا من معرفة مستويات القدرة والكفاية لدى الطلبة، وإلى أي مرحلة يمكن إيصالهم وتقييم خصائصهم ومساعدتهم في اختيار التخصصات التي تناسبهم ومستواهم من خلال الأساليب التقويمية المختلفة.

الفصل الرابع: الطالب المقيم بالحي الجامعي

تمهيد:

1. مفهوم الطالب الجامعي:

2. مفهوم الطالب الجامعي المقيم:

3. احتياجات الطالب الجامعي المقيم:

4. مشكلات الطالب الجامعي المقيم:

5. متطلبات الطالب الجامعي المقيم:

6. الإقامة الجامعية (مفهومها – أهميتها – أهدافها – ودورها بالنسبة للطالب المقيم):

7. وجهات نظر بعض الطلبة المقيمين:

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي، غير أن هذه المرحلة كأي مرحلة يمر بها الإنسان، يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق وما اعتاده من الروتين.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على تعريف الطالب الجامعي المقيم وأهم احتياجاته والمشاكل التي يواجهها، وفي الأخير جميع متطلبات الطالب الجامعي المقيم التي تساهم بشكل كبير في نتائج تقويمه التربوي.

1/مفهوم الطالب الجامعي:

هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في الأطوار التعليمية السابقة، ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: ليسانس، ماستر، الدكتوراه.... إلخ

وهو يعد أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك تعلم. (شحاتة، 2001)

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

2/مفهوم الطالب الجامعي المقيم:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية من مرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسة تخصص علمي ما وسنه يتراوح بين 18و 30 سنة، بحيث يكون قد توفرت فيه جميع شروط الاستفادة من الإيواء.

3/احتياجات الطالب الجامعي المقيم:

لكل حاجات أساسية لايمكن أن يعيش دون إشباعها وهي تتبع من تكوينه البيولوجي والنفسي والاجتماعي.... وتأتي أهمية إشباع الحاجات في المقام الأول لدى العلماء في أنها تؤثر على تحقيق التكيف النفسي للفرد الذي يؤدي بدوره إلى التكيف الاجتماعي، فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه، أصبح التكيف النفسي للفرد الذي يؤدي بدوره إلى التكيف الاجتماعي، فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه، أصبح سويا نفسيا واجتماعيا منتجا إيجابيا في مجتمعه. ويمكن تصنيف الحاجات لدى الشباب في شكل ثلاثي:

1/ الحاجات الفسيولوجية العضوية التي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصحته (الحاجة إلى الطعام– الهواء– الحاجة الجنسية–النشاط).

2/ الحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي ويتطلب إرضاءها تكامل شخصيته وتوازنه النفسي (الحاجة إلى الحب، الاستجابة العاطفية الرضا).

3/ الحاجات الاجتماعية التي تنبع من الحياة في مجتمع وعلاقة معينين لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها إذا ما أراد أن يكون عنصرا متكيفا معهما. وأيا كان عدد هذه التصنيفات والأنواع المستخدمة في تقسيم الحاجات لدى الشباب فإنه علينا أن نعتبر تقسيم الحاجات الإنسانية إليها ليس تقسيما خاليا من التداخل ومن التأثير المتبادل بين الحاجات المنطوية تحت الأنواع المختلفة، بل هو تقسيم نسبي تقريبي يسمح بالتداخل أو التأثير المتبادل بين الفصائل المختلفة. (نورهان منير حسين، القيم الاجتماعية والشباب، 2008، ص250)

أ) أهم الحاجات النفسية:

1/ الحاجة إلى التعبير الإبتكاري والحركة والنشاط: حيث يحتاج الطالب إلى فرص مناسبة للتعبير عن قدراته فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل: كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون

اليدوية...الخ. حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم والتعبير عن آرائهم وأنفسهم وبذلك يشبعون حاجاتهم إلى الإبداع والابتكار، وباعتبار أن الطالب ينتمي إلى فئة الشباب فهم في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لابد من إفراغها، والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف:

- الحاجة إلى الانتماء: وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان، كالإقامات، ومؤسسات رعاية الشباب.

- الحاجة إلى المنافسة: ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة. فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة.
- الحاجة إلى خدمة الآخرين: إن الإنسان خير بفطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم، لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين.
- الحاجة إلى الحركة والنشاط: إن الشباب في هذه المرحلة مشحون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لابد من إفراغها و الأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط. وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لهذا الهدف.
- الحاجة إلى الشعور بالأهمية: وهي من أهم الحاجات الإنسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا ؟ ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشاب دورا فيها، يشعر الشاب من خلالها بأنه هام وذو قيمة.
- الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة: يرى" ناش Nash" أن هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان أن يتعلمها، ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة التي هي بمثابة صمام الأمان الذي يخلص الإنسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبة التطور الحضاري .

في حين أن "جون Jones" يرى أن الشباب في حاجة الآن وأكثر من أي وقت مضى لكي يكون لديهم أدوار لها معنى في المجتمع حتى يرتبطوا بصورة قوية بالمؤسسات الاجتماعية القائمة وأن يتوفر لديهم حرية الإرادة والثقة بالذات التي تساعدهم على خلق قاعدة مستقرة لنموهم السيكولوجي والتعليمي والذاتي. (وفاء محمد البر دعي، شبل بدران، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، 2002، ص 331)

ب) بعض الحاجات العضوية:

1- الحاجة إلى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة. ويمكن لمؤسسات التربية منها الإقامات الجامعية المساهمة في إرضاء هذه الحاجات عن طريق التعليم الصحي إلى الطالب وبث الوعي الصحي بين الطلاب.

2- الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة في الفترة الأولى من بلوغها، إلى تحقيق التكيف مع هذه المتغيرات. (وفاء محمد البرد عي، مرجع سبق ذكره، ص 331، 332)

ج) الحاجات الاجتماعية:

الحاجة إلى تأمين المستقبل: وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يلي:

- الحصول على منصب عمل مناسب.
- تيسير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الطالب نفسه.
- لايكفي كي نؤمن الطالب على مستقبله أن نجد له أي عمل من الأعمال ولكن يجب أن يسبق ذلك قدرا كافيا من التوجيه المهني بحيث يشعر كل طالب عامل بالتوفيق مع مهنته وزملائه في المهنة.
- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.
- التأمينات المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل.
- الحاجة إلى التوجيه الواعي من طرف وسائل الإعلام وأجهزة الثقافة والتعليم. (محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، 2007، ص10، ص107)

4/مشكلات الطالب الجامعي المقيم:

أ) المشكلات النفسية:

تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة المقيمين حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد المرشد، وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة والشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل. وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي، وقد تؤثر على اتجاهه وعاداته ويظهر ذلك في شعور الشاب بالأرق والتعب والصداع والنسيان وعدم

القدرة على ضبط النفس، كما أن الطالب الجامعي المقيم يعاني من نفس المشاكل التي يعاني منها الشاب كالقلق والتعب من الدراسة.

ويعاني الطالب الجامعي أيضا من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والأخلاقية وصراع القيم وبين ما يعتنقه الشاب من مبادئ وقيم فالطالب عندما يدخل الجامعة يجد أمور لم يجدها ولم يشاهدها من قبل فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به وما يعتنقه وبين ما يمارسه الآخرون من حوله. (نورهان منير حسن، القيم الإجتماعية والشباب، 2008، ص 257)

ولعلى مشكلة الاغتراب أو افتقاد الهوية من أبرز المشاكل النفسية الحديثة التي يعاني منها الطالب الجامعي والإنسان المغترب هو الإنسان الذي لايحس بفاعليته ولا أهميته ولا وزنه في الحياة، وإنما يشعر بأن العالم(الطبيعة والآخرين، بل والذات) .

لقد امتدت مشكلة افتقاد الهوية إلى الاغتراب التعليمي والثقافي لدى الشباب نتيجة خضوع الشباب في اختياره لنوع الدراسة ذات الاعتبارات البعيدة عن ميول الشباب الحقيقية، وكذلك حالة العزلة بين المضامين التعليمية والمشكلات التي يعاني منها المجتمع. إن حالة الأزمة لدى الطلبة الجامعيين تؤكد أن لديه أزمة البحث عن الهوية. (نورهان منير حسين، مرجع سبق ذكره، ص 258، ص259)

كما أن التناقض الوجداني تجاه الذات والمجتمع تعتبر من المشكلات النفسية الحديثة لدى الطلبة الجامعيين لا تقتصر على معارضة المجتمع فقط بل تتضمن نبذ الشخص لذاته مشتملا في ذلك على مختلف الجهود التي يبذلها الفرد من أجل تحويل ذاته مستخدما في ذلك الأساليب المتاحة ثقافيا مثل الرهبنة أو تحليل النفسي أو الصلاة أو حبوب الهلوسة أو العمل الشاق والتحول إلى التطرف الديني....إن الأفراد يمرون في مرحلة الشباب ولأول مرة بتجربة الصراع المتناقض، استقلالية الذات، وبين الاحتواء الاجتماعي. (نورهان منير حسن، مرجع سبق ذكره، ص 260).

ب) المشكلات الاجتماعية:

الجانب الاجتماعي قد يتجه الطلاب الجامعيين داخل الإقامة نتيجة للتربية الخاطئة إلى الانخراط مع جماعات السوء، وهذا الانخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم والغش في الامتحان وسوء التكيف الأسري والاجتماعي ويحاول الطالب أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، ويرغم الآخرين على الاعتراف له بذلك ... والشباب يهتم بالجنس الآخر ويحاول جذب اهتمامه والتودد إليه ويميل أيضا إلى تكوين الجماعات ويشد الولاء لها ويؤدي ذلك إلى تكوين الصدقات وهذا ما وجدناه في الجامعة فالطلبة يهتمون بمظهرهم لجذب اهتمام الآخرين ولكن الطالب يحتاج إلى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة شديد الحساسية وهذا الأمر يجعله كثير الاضطراب والارتباك في المعاملة مع الآخرين كما يحتاج إلى الاستقلال وذلك باعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات التي تتصل بذاته ويحتاج أيضا إلى الشعور بالانتماء. (نورهان منير حسن، مرجع سبق ذكره، ص 265)

تمرد الشباب وسخريته من بعض النظم القائمة ويتطور إيمانه بالمثل العليا بشكل يؤدي به إلى السخرية أحيانا من الحياة الواقعية المحيطة به لبعدها عما يؤمن ويبدو هذا التعصب في النقد اللاذع والنشاط الجامع الألفاظ النابية التي تصدر عنه. هذا بالإضافة إلى عدم وجود المسكن الملائم، والمواصلات والخدمات الصحية وغيرها من الأمور التي تسبب المعانات والانحرافات بأشكالها المختلفة نتيجة الحرمان الإقتصادي. فالشخصية الشابة خاصة الجامعية أكثر شعور بوطأة هذا الحرمان نظرا لتعدد مطالبها. (نورهان منير حسن، مرجع سبق ذكره، ص262، ص263)

ج) المشكلات التعليمية:

يواجه الطالب الجامعي المقيم مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته منها: الدراسية تتمثل في:

1- عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الطلاب وحاجاتهم، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا، أو قصور دورها التقويمي في الكشف عن استعداداته ومهاراته وقدراته الخاصة، وتتباين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل، الكتاب الجامعي واعتماده على الأفكار النظرية وأدائه التربوي والتعليمي ومشكلاته المادية والثقافية والأكاديمية، التكديس الطلابي في الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية،

أساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية. (أحمد محمد موسى، الشباب بين التهميش والتشخيص، 2009، ص34)

2- الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات، مما يفقد الطالب الاحساس بقيمة ما يدرس. وعدم الاحساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم وعدم وجود فرصة لتكوين العلاقات الاكاديمية وشخصية مع الطالب، وعجز المكتبات الجامعية عن إشباع متطلبات الدراسة. (رشدي أحمد طعمية، محمد بن سليمان البغدري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، 2002، ص133، ص134)

3- وهناك من يرى أن مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في:

- المنهج الدراسي: ويجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية، بحيث يكون ما درسه الطلاب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدلا من المناهج التي ترهق ذهن الطالب.
- علاقة المدرس بطلابه، ويلعب عضو هيئة التدريس دورا هاما في توجيه الطلاب داخل المحاضرات، أما دوره خارج المحاضرة فهو لايقل عنه شيئا من خلال الريادة الطلابية فيستطيع أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية.
- وعلى ذلك فإن عملية الاتصال بين الأساتذة والطلاب تساعد أعضاء التدريس في:
- توجيه الطلاب لحل مشكلاتهم الشخصية ومشكلاتهم الأكاديمية توجيها سليما.
- توضيح أي صعوبات يمكن أن تواجه الطلاب من خلال المحاضرات والدراسات العلمية.
- غرس القيم الدينية والاتجاهات المرغوبة لكي تكون أساسا في انتماء الطلاب.
- تقديم نماذج عن خبرته الشخصية في حل المشكلات، ومواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع.

5/متطلبات الطالب الجامعي المقيم:

تعد الفترة الانتقالية من مرحلة الدراسة الثانوية إلى مرحلة الدراسة الجامعية من الفترات الحرجة, و يعود السبب في ذلك إلى الفروق بين المرحلتين في نواح شتى مثل، أسلوب التعلم و كذلك أساليب التدريس و تقييم الطالب ، و قد أثبتت

العديد من الدراسات إن فرص النجاح في المرحلة الجامعية تزداد بنسبة كبيرة في حالة كون الطالب مهيأ لتلك المرحلة و على علم بالفروقات بينها وبين المرحلة الثانوية و ما هو مطلوب منه للتأقلم والانخراط فيها، و يمكن تلخيص الفروقات الرئيسية بين الدراسة الجامعية و الدراسة في المرحلة الثانوية في النقاط التالية :

- تعتمد المرحلة الجامعية بدرجة كبيرة على إدراك الطالب لمسؤولياته و تحملها بشكل صحيح و التصرف وفقا للأنظمة و القوانين , وفي المرحلة الثانوية لا يوجد.
- في العادة الكثير من اللوائح و الأنظمة التي ينبغي إتباعها إذا وجدت فهناك من المدرسين أو المشرفين أو الأهل.

وعلى النقيض من ذلك تعتمد المرحلة الجامعية على وجود عدد كبير من الأنظمة و التعليمات التي ينبغي إن يتعرف عليها أولا ثم يلتزم بها ثانيا ومع أن الرقابة من قبل الجامعة لا تكون عادة شديدة بهدف تعويده على تحمل المسؤلية ، إلا أن عدم معرفتها و الإلتزام بها تكون نتائجها وخيمة على الطالب.

يعتبر الذهاب إلى المدرسة الثانوية وسيلة لتلقي الدروس إما حضور المحاضرات الجامعية يكون بهدف التعلم وعلى الرغم من إن الفرق لا يبدو واضحا الا ان ذلك الفرق جذري، ففي المرحلة الثانوية يكون الطالب المتلقي للمعلومات بينما المرحلة الجامعية يكون الطالب دور الباحث عن المعلومات ، مما يعني الحاجة الملحة لوجود الرغبة و العزيمة و المثابرة لمتابعة البحث وما يتطلبه ذلك من جهد ذاتي دون الاعتماد الكبير على الأساتذة.

- تكون الحصص الدراسية في معظم الأحيان في المرحلة الثانوية مجدولة بشكل متواصل •وبحضور عدد من الطلاب كما انه ليس من المتوقع من الطالب التحضير بشكل كبير قبل الحصة الدراسية ، اما بالنسبة للدراسة الجامعية فان المحاضرات تمتد على مدار اليوم بشكل متفرق من الصباح الباكر حتى المساء و تتخللها في الكثير من الأحيان فترات طويلة من وقت الفراغ التي ينبغي الاستفادة منها بشكل ملائم ، كما تتطلب الدراسة

الجامعية أيضا التحضير بشكل جيد قبل المحاضرة و كذلك القدرة و الحرص على تدوين الملاحظات الواضحة و المرتبة أثناء الاستمتاع للمحاضرة.

- ومن اهم الفروقات بين المرحلتين الجامعية و الثانوية هو مقدار الجهد المطلوب من الطالب خارج الحصة الدراسية ،فبينما يكتسب الطالب في المرحلة الثانوية معظم المعلومات اثناء الحصة الدراسية ولا يحتاج لبذل جهد كبير خارجهما.
- يختلف الوضع تماما بالنسبة للطالب الجامعي , حيث لا تشكل المعلومات التي يتلقاها أثناء المحاضرة إلا جزءا يسيرا من المعلومات التي يحتاج أن يتعلمها، مما يستدعى أن يبذل الطالب جهدا كبيرا للمذاكرة و المراجعة و حل التمارين خارج المحاضرة ، كما تتطلب الدراسة الجامعية البحث الدائم في المراجع و الكتب و إعداد البحوث.
- كما تختلف الحياة الجامعية في السكن كون الطالب يرتحل بعيدا عن أهله و يلجا للإقامات الجامعية مع زملاء من بيئات اجتماعية مختلفة ,و هذا قد يعرض الطالب الى مشاكل بسبب الاختلاف في الطبائع و السلوك مع رفيق السكن. (يونسي كريمة،2012، ص 125-126) .

6/الإقامة الجامعية:

6-1: مفهومها:

الاقامات الجامعية تشكل الهيكل القاعدي للديوان الوطني للخدمات الجامعية، باعتبارها تتولى تقديم خدمات مباشرة لفائدة الطلبة في مجال الإيواء والإطعام والوقاية الصحية وتنفيذ برامج الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية والترفيهية بالإضافة إلى تسيير الوسائل المادية والمالية والعمل على صيانة المنشآت والتجهيزات والمحافظة عليها وحفظ الأمن والمحافظة على النظام والانضباط داخل الإقامة وضمان تنفيذ العقود والصفقات المبرمة من طرف المديرية. وطبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 04 صفر عام 1433 الموافق لـ 29 ديسمبر عام 2011، المعدل

والمتمم للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10 ذي القعدة عام 1425 الموافق لـ 22 ديسمبر سنة 2004 والمتضمن إنشاء مديريات الخدمات الجامعية وتحديد مقرها وقائمة الإقامات الجامعية التابعة لها.

2-2: أهميتها:

تأتي أهمية الاقامات الجامعية داخل السياق الحضري، كونها توفر بيئة خصبة تنتعش فيها عدة أنماط من القبليات الاجتماعية، التي تتطور ضمن مناخ المدينة التي تتواجد فيه، فالطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية وإن كان يجمعهم متغير الدراسة، ويوحدهم هدف الحصول على الشهادة، إلا أنهم لا ينتمون إلى نفس المرجعيات، ولا يطورون في ما بينهم نفس القبليات الاجتماعية، وليسو على نفس الشاكلة.

فالتعدد والتنوع في المواصفات، هي القسيمة المشتركة الجامعة في ما بينهم، يمكن أن نجد أثرها عندما تترجم إلى ممارسات واستعمالات مختلفة في المدينة، فمثلا من الطلبة المقيمين من يجد في المدينة المجال الأمثل في الانتشار الحر، والاستفادة من البدائل المتنوعة التي يوفرها السياق الحضري، فيطلق العنان لرغباته، باحثا في ذلك على مختلف المتع وأنواع الترفيه، البعض الأخر من الطلبة، يرى في المدينة مكانا مناسبا للدخول في الحياة الناضجة والنشاط المهني، إن فضاء الإقامة الجامعية يعج بالسير الذاتية الدالة على التجارب الحقيقية، ذات الصلة بالاندماج المهني والمجتمعي، البعض الآخر من الطلبة لا يتوانى عن إدخال نشاطات جديدة في المدينة، ذات صلة بالحيز العمومي مؤكدا بذلك عن وجود و حضور، مكانة خصوصية لفئة الطلبة المقيمين.

يمكن للإقامة الجامعية أن تكون موضوعا من مواضيع البحث الأكاديمي يبحث فيها عن أساليب العيش ونمط الحياة، التي لا يكتمل مشوار الدراسة إلا بها فالجوانب الذاتية المتعلقة بشخص الطالب المقيم على وجه الخصوص، من شأنها أن تكشف لنا كيف يخوض الطالب المتحول من بيت العائلة إلى بيت الإقامة الجامعية تجربة النضج و الاكتمال في الشخصية، وذلك من منطلق الفوارق المكانية التي تتيح له، أكبر قدر ممكن من الحرية والتخلص من الرقابة العائلية والعرفية، لكن تضعه أمام مسؤوليات جسمية لايتحمل في المحصلة نتائجها إلا هو.

J.Leca "paradoxe de la Démocratisation. L'Algérie au chevet de la science politique",pouvoirs, N86, 3 trimestres 1998, p.7-28.

3-3: أهدافها:

- توفير مكان مناسب للإقامة على أعلى مستوى.
- توفير الثلاث وجبات على مستوى عالي من الجودة.
- توفير الراحة الكاملة للطالب وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة.
- استغلال وقت الفراغ وتوجيه الطلاب إلى ممارسة مختلف الأنشطة التي تعود على الطالب بالفائدة.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعارف مع الطلاب من كليات أخرى ومجتمعات مختلفة.
- توفير الرعاية الصحية اللازمة للطلاب كتوفير سيارة إسعاف خاصة لنقل الطلبة من الإقامة إلى المستشفى.
- رعاية الطلاب دينيا كتوفير مسجد بكل وحدة من وحدات الإقامة ووجود أحد الأئمة من وزارة الأوقاف للإشراف على المسجد.
- إقامة الندوات الدينية و الثقافية و العلمية بصفة مستمرة لتثقيف الطالب.
- توفير مكتبات تحتوي على كتب علمية ودراسية لمساعدة الطلاب على تنمية الفكر والاستيعاب الدراسي.
- تركيز غايات الطلاب في المصلحة العامة أكثر من تركيزها في المصلحة الخاصة.
- توجيه النشاط الطلاب بالأحياء الجامعية بما يتفق مع روح الجامعة.
- التكافل الاجتماعي بين الطلاب عن طريق المساهمة التي تدفعها الطالب مع رسوم الإقامة في بداية العام الدراسي برعاية الطلاب الذين لا ينطبق عليهم شروط الإقامة بنظام الإقامة المؤقتة.

Zetlaoui(J) ;" Les maison de L étudiant : futur lieu de vie universitaire ou nouveau produit immobilier ?"in Espaces et sociétés, 1996, N80-81, Paris, L Harmattan, 121-138.

4-4: دورها بالنسبة للطالب المقيم:

تعتبر الإقامات الجامعية من أهم قطاعات الرعاية لطلاب الجامعة سواء كانت رعاية اجتماعية أو صحية أو علمية أو ثقافية أو رياضية فهي توفر حياة جامعية متكاملة لأبنائها الطلاب ولاسيما الطلاب المغتربين عن أسرهم فالأحياء الجامعية هي الوسط الاجتماعي الملائم والمناسب للطالب الجامعي فهي ترعى أولا الطالب المتفوق علميا ثم الطالب المغترب وبالإضافة إلى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانت صحية أو اجتماعية وذلك في حدود نسبة معينة لتدعيم القيم السليمة بشكل عام على مدار 24ساعة يوميا بالإضافة إلى ذلك يوجد نظام غذائي متكامل لجميع الطلاب المقيمين يتم من خلاله تقديم الوجبات الغذائية الثلاث ثم وضعها حسب احتياجات الطالب في هذه المرحلة السنية بمعرفة أساتذة متخصصون في التغذية بالجامعة فهي توفر للطالب المقيم رعاية متكاملة إقامة – تغذية – برامج أنشطة (رياضية، اجتماعية، فنية) لشغل أوقات الفراغ ويقضي الطالب المقيم بالأحياء الجامعية ما يقارب 70% من وقته اليومي داخل الحي الجامعي وعليه يتم تقديم جميع ما يحتاجه الطالب من (تناول الواجبات الغذائية– توفير الأنشطة المناسبة– توفير الراحة و الاسترخاء– توفير أماكن للمذاكرة) وذلك على مدار 24 ساعة.

وبناءا على توجيهات السادة المسئولين بالجامعة استطاعت الأحياء الجامعية إلى حد كبير استيعاب أكبر عدد من الطلبة والطالبات المغتربين، وذلك تيسيرا على أولياء الأمور وتخفيف العبء المادي على الأسر وأربابها. ولم تصبح الأحياء الجامعية أماكن إعاشة من سكن وتغذية للطلبة و الطالبات بل تعدى دورها و مفهومها إلى مفهوم أشمل فشملت مختلف نواحي الرعاية الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية والطبيعية، إضافة إلى إنماء الترابط الإنساني والأسري بين الإشراف والطلاب حيث يستبدل الطالب أو الطالبة أسرته الطبيعية بأسرة تقوم بدورها حيى يستمر التباين الاجتماعي للطالب أو الطالبة على أكمل وجه من توجيه وإرشاد ووفق لائحة تبين للطالب ما له من حقوق وما عليه من واجبات في مجتمع ينصهر فيه الجميع في بوتقة واحدة سواء كان المشرف أو طالب أو مسئول حتى يشعر الطالب بالأمن والأمان، ويظهر الجميع ما لديهم من طاقات خلاقة سواء من الناحية التعليمية أو الثقافية أو الرياضية تفخر

بهم أمتهم و المدن الجامعية عند تخرجهم. ويتولى الإشراف على الإقامات الجامعية مجلس إدارة برئاسة نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب وذلك لوضع السياسة العامة للأحياء الجامعية واقتراح أي تعديلات التي تواكب المستجدات من مجريات الأمور ودواعي التطور على مواد لائحة المدن الجامعية وكذلك النظم المالية و الإدارية ونظام الإقامة، ويعتمد مجلس الجامعة هذه اللائحة وما يجري عليها من تعديلات. (يونسي، 2012، 132)

7/وجهات نظر بعض الطلبة المقيمين:

تقول خولة 20 سنة تخصص علوم السنة الأولى المقيمة بإقامة جوهر بولعراس التابعة لمديرية الخدمات الجامعية لولاية المدية جامعة يحي فارس أن تواجدي في الإقامة كان له إنعكاس كبير على حياتي الدراسية حيث كنت أستفيد من خدماتها المتعددة والمتاحة لجميع الطلبات من قاعات للمكتبة تحوي كم هائل من الكتب وقاعات للمطالعة إضافة إلى قاعة أنترنت لكتابة البحوث والمذكرات توجد كذلك قاعات للرياضة التي تتوفر على كل الظروف الملائمة والوسائل المناسبة وكذلك قاعة للموسيقى بالإضافة إلى مطعم يقدم ثلاث وجبات يوميا كل هذا كان له دور كبير في تحقيق نتائج تربوية مرضية.

تقول حميدة 23 سنة تخصص علوم التربية ارشاد وتوجيه مقيمة بالحي الجامعي وهيبة قبايلى أنه كان للإقامة دور كبير في مشواري الدراسي حيث أنها قربتني من الجامعة لبعد مسكني، كما أنها تحتوي على عدة جناحات من مكتبة ومسجد وقاعات للرياضة والترفيه كذلك قاعة للموسيقى وقاعة لمزاولة النشاطات الفكرية والتربوية ومكتب للتنسيق وتنظيم رحلات استكشافية وكذلك ترفيهية للطلبة كل هذا كان له أثر مهم بالنسبة لتحقيق طموحاتي وسعيي نحو الوصول إلى النجاح.

يقول محمد 24 سنة علم الاجتماع مقيم بالحي الجامعي حسان بن مولود أن تجربتي بهاته الإقامة كانت كارثية حيث أنها كانت تحتوي على غرف مهترية معتمة لاتوجد بها إنارة فهي لاتصلح لا للنوم ولا حتى للدراسة، مكتبة لاتفتح إلا نادرا قاعة للرياضة لا تتوفر حتى على أدنى الوسائل مطعم لايسع للطلبة ولا يوفر عدد كافي من

الوجبات، مراحيض معفنة إظافة إلى انعدام الرقابة والأمن بها إزعاج، أغاني منتصف الليل شجار، رفقاء السوء...الخ فكنت مضطرا للبقاء بها لبعد سكني فقط، لذلك يمكنني القول عنها كل شيء غير أنها تساعد على الدراسة وتسعى بك إلى تحقيق طموحاتك.

يقول عبد النور24 سنة علم الاجتماع إقامة حسان بن مولود أن للإقامة الجامعية أثر في مشواري الدراسي بحيث كنت أستفيد من خدماتها المتعددة إلا أنني واجهت صعوبات في مشواري الدراسي والمتمثلة في الإزعاج الذي يسببه الطلبة بجوار الغرفة التي كنت أقيم فيها من فوضى عارمة وإستحالة التركيز وكذلك قاعات الأنترنت التي كانت تظل مقفلة ونحن بحاجة ماسة لإنجاز البحوث المقررة من قبل الأساتذة.

كلها ضغوطات كنت أحاول تجاوزها بالذهاب إلى قاعة الرياضة التي كانت المتنفس الوحيد، لكني ما استسلمت لها واستطعت أن أحقيق طموحاتي وأضفر بالنجاح.

و يتضح مما سبق أن الدراسة الجامعية مرحلة مختلفة بالنسبة للطالب تستدعي على إن يكون على معرفة بذلك لكي يستعد بكل الوسائل للتأقلم مع البيئة الدراسية و متطلباتها و التوافق معها من أجل النجاح.

خلاصة الفصل:

إذا بعد هذا العرض النظري للخدمات الجامعية المقدمة للطالب الجامعي، والطالب الجامعي المقيم، بالإضافة للفصول السابقة يكتمل التأسيس النظري للدراسة، وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها نخلص إلى مدى أهمية الخدمات الجامعية في المشوار الدراسي للطلبة وضرورة النهوض بهذا القطاع والإلمام بكل النقائص والمشاكل التي تحيط به مع مراعاة كل ما يتماشى وظروف إقامتهم وبيئتهم من جودة الخدمات المقدمة للطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية وإشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم.

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة:
2. الدراسة الاستطلاعية:
3. مجتمع الدراسة:
4. عينة الدراسة وخصائصها:
5. الإطار المكاني والزماني للدراسة:
6. أدوات جمع بيانات الدراسة:
7. الأساليب الإحصائية

1/منهج الدراسة:

المنهج هو طريقة تساعد في البحث، ولا يستطيع الباحث العلمي الاستغناء عنه وبدون المنهج يكون البحث مجرد تجميع للمعلومات لا علاقة له بالواقع العلمي ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث وتبعا لاختلاف الباحثين وقدراتهم وإمكاناتهم.

فالمنهج هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، يقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها. فالمنهج فن تنظيم الأفكار سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لنا أو لإثبات حقيقة نعرفها.

واستنادا إلى كتب المنهجية فإن المنهج الوصفي هو الأكثر كفاءة في الكشف عن حقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها، فحين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيرا كفيفا أو تعبيرا كميا.

فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

1-1: تعريف المنهج الوصفي:

يلعب الوصف دورا أساسيا في المعرفة فهو وصف الظاهرة من خلل الإجابة على السؤال الأساسي في العلم: ماذا؟ إذ أن الوصف يهتم أساسا بالوحدات أو الشروط أو العالقات أو الأنساق الموجودة بالفعل و كذا يشمل كيفية عمل الظاهرة حيث أن المنهج الوصفي هو بحث تقرير في جوهره و مهمة الباحث أن يصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة أو موضوع محل الدراسة في الوقت الحاضر، أي في فترة إجراء الدراسة وعلى الرغم من أن الوصف هو أبسط أهداف العلم إلى أنه الأساس الذي لا بد منه كي ينتقل العلم إلى أهداف أعلى، و المهمة الجوهرية للوصف هي أن يتم فهم الظاهرة على النحو .الدقيق أو على النحو الأفضل. و قد ابتكر العلماء النفسانيون والتربويون طرقا أفضل لجمع

البيانات والتي تصف بدقة الجوانب المختلفة للظواهر أو الموضوعات البحثية المتنوعة واعتمد في ذلك على مجموعة من الأدوات كالملاحظة، الاستبيان، المقابلة والاختبارات والمقاييس المتنوعة مما جعل البحوث الوصفية تزود المعرفة بثروة هائلة من الحقائق الجزئية التفصيلية بل وتمكن من تلك البحوث أن ترقى إلى مستوى من التعميم يشمل ما يسمى بناء المفاهيم أو تصنيفها من هنا يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع أو محل الدراسة وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير و ذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير و الاستدلال. (بشير صالح الرشدي، 2000، مباحث البحث التربوي، ص 30)

وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي من خلال محاولة التعرف على دور الخدمات الجامعية في نتائج التقويم التربوي، والمنهج الوصفي يعتبر من أنسب الطرق في مجال الدراسات الاجتماعية ويمهد المجال لدراسات أكثر تعمقا كما يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة استجابة لموضوع بحثنا.

2/الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي, حيث أنه (قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد). (محمود, 2004, ص87)

و الغرض منها هو القيام ببحث مصغر لاختبار عناصر البحث, لأن ذلك من شأنه أن يوفر على الباحث خاصة المبتدئ الكثير من الجهد والوقت وبناءا عليه وقبل الإنطاق في الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بهدف:

* التعرف على أهمية المشكلة عند عينة المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه عينة الدراسة الاستطلاعية.

* التأكد من الأداة ومدى فلائمتها لموضوع الدراسة و عينته.

حيث كان من المفترض القيام بالدراسة الاستطلاعية بالإقامات الجامعية التابعة لمديرية الخدمات الجامعية لولاية المدية (بنات وذكور) وكانت البداية في شهر فيفري سنة 2020 بعدها لم ننهي دراستنا نظرا لغلق المؤسسات التربوية منها الإقامات لانتشار وباء كورونا وتكونت العينة من 40 طالب وطالبة من إقامات مختلفة تابعة للمؤسسة الجامعية. فمن خلال النتيجة الجزئية كان بإمكاننا الانتقال للدراسة الحقيقية والتطبيق على 120 طالب وطالبة مقيمين بالأحياء الجامعية.

3/مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المقيمين بالإقامات الجامعية التي تشرف عليها مديرية الخدمات الجامعية بالمدية يتضمن هذا الجزء رؤية الطلبة لمدى تأثير الخدمات الجامعية المتوفرة لهم في نتائج التقويم التربوي لديهم، وعليه تم إعداد استبيان لهذا الغرض والذي تعذر علينا توزيعه على العينة المتكونة من 120 طالب جامعي (60 ذكر، 60 أنثى) .

4/عينة الدراسة وخصائصها:

تكتسي العينة أهمية كبيرة في البحوث النفسية و الاجتماعية , لذلك أن اللجوء إلى دراسة كل المجتمع الأصلي يطرح صعوبات عدة لما تتطلبه من وسائل مادية و بشرية , و هذا ما دفع الباحثين إلى اختيار جزء من المجتمع الأصلي إضافة أي مراعاة التجانس في بعض الخصائص.(قريشي, 2002, ص28)

وفي دراستنا الحالية فإن عدد أفراد عينة الأساسية 120 طالب جامعي مقيم بالأحياء الجامعية، والجدول الأتي يوضح خصائص العينة:

جدول رقم01: خصائص عينة الدراسة من الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية.

الجنس / التخصص	علوم التربية	علم النفس	تاريخ	إعلام واتصال	المجموع
ذكور	17	10	20	13	60
إناث	12	20	15	13	60
مجموع	29	30	35	26	120

5/الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

- **المجال الزماني:** تم الشروع بالقيام في الدراسة الميدانية بداية من شهر فيفري سنة 2020 حيث تم الإطلاع على مجال الدراسة وجمع المعلومات الخاصة بمديرية الخدمات الجامعية وذلك من خلال الاتصال بالعمال والمسؤولين التابعين لها.

إلى أنه تعذر علينا إتمام الدراسة وتطبيق الاستمارات في صيغتها النهائية للحصول على المعلومات والبيانات عن طريق النزول الفعلي للميدان لملأ الاستمارات وإجراء المقابلات مع الطلبة والقيام بتحليل البيانات، واستخلاص النتائج العامة للخروج بنتائج علمية والتحقق من فرضيات الدراسة، فاستوجب علينا وضع نتائج افتراضية للدراسة وذلك لغلق المؤسسات التربوية.

- **المجال المكاني:** الإقامات الجامعية التابعة لمدرية الخدمات الجامعية بالمدية.

6/أدوات جمع بيانات الدراسة:

إن استخدام الباحث لأي منهج في البحث يستدعي الاستعانة بأدوات ووسائل مناسبة تمكنهم من الوصول إلى معلومات اللازمة والتي يمكن من خلالها معرفة واقع الظاهرة أو الدراسة.

ولقد استخدمنا هذه مايلى:

- **المقابلة:**

قبل الشروع في الاستبيان أتكلم عن أداة مهمة وهي المقابلة التي تعبر عن استبيان شفوي يقوم به الباحث وهذه الأداة استعملت في الدراسة عدة مرات قبل بناء الاستبيان أي مقابلات مع عدد من الطلبة المقيمين ومقابلات مع مدير الخدمات الجامعية مسئول الإيواء من جهة أخرى لفهم الظاهرة أدق وأعمق ولكن يستحيل استعمال أداة المقابلة مع عينة الدراسة بحكم العدد الهائل من الطلبة المقيمين وهنا تم اختيار البديل الثاني الاستبيان الذي يكمل المقابلة للوصول إلى هدف جمع البيانات من عينة الدراسة.

- **الاستبيان:**

يعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصدرها ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شفافة بالتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها.

فالاستبيان يعتبر من أهم الأدوات التي يمكن التوصل بواسطتها إلى حقائق عن موضوع البحث, وهو بمفهومه العام عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات معدة بدقة, ترسل إلى العينة محل الدراسة. (عبد المجيد، 2000، ص، 116)

وقد تم إعداد استبيانين اثنين ,الاستبيان الأول خاص بالخدمات الجامعية والاستبيان الثاني خاص بالتقويم التربوي، إذ بنيا من طرف أعضاء البحث وذلك بالاعتماد على التراث السيكولوجي لهذا الموضوع , أي بعد إطلاعنا على مختلف المراجع التي لها علاقة بموضوع بحثنا.

-الدراسة السيكومترية لأداة الدراسة:

بعد الانتهاء من بناء الاستبيان قمنا بتوزيعه على الأساتذة في التخصص من أجل التحكيم اللغوي ومراجعة وتعديل العبارات وتصويبها وتنقيحها حتى تكون أداة صادقة وسليمة لقياس ما وضعت لأجله، أما معرفة ثبات الأداة (الاستبيان) فيجب اختبارها على نطاق ضيق لمعرفة مدى صلاحيتها قبل استخدامها في البحث النهائي وتساعد تلك العملية على اكتشاف الأخطاء أو صياغتها، وعند انتقالنا لاختبار 28 استبيان الأولى وذلك باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ (conbach Alpha)، لثبات قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس غلى نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف، تعذر علينا توزيع هذا الاستبيان نظرا للظروف الراهنة التي مست البلاد وهي انتشار وباء كورونا والذي أدى إلى غلق جميع المؤسسات التعليمية.

7/الأساليب الإحصائية:

بعد جمع المعطيات الخاصة بالدراسة و وصفها يلجأ عادة إلى تحليلها و ذلك بمعالجتها إحصائيا من خلال اللجوء إلى بعض الأساليب التي اعتمدنا عليها في الدراسة والملائمة لطبيعة الموضوع و المنهج المتبع هي:

- حساب التكرارات و النسب المئوية.

- حساب معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغير الخدمات الجامعية والتقويم التربوي.

لدراسة الفروق على متغير الخدمات الجامعية والتقويم التربوي texte-T اختبار- تبعا لمتغير الجنس

الفصل السادس:

عرض وتحليل وتفسير نتائج المتصورة للدراسة

1. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى للدراسة:**
2. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية للدراسة:**
3. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة للدراسة:**
4. **الاستنتاج العام المتصور للدراسة:**

اقتراحات:

خاتمة

1/عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى للدراسة:

***نص الفرضية الجزئية الأولى:** هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الخدمات الجامعية ومستوى التقويم التربوي للطلبة المقيمين حسب متغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار. t.test، لحساب الفروق بين متوسطات الدرجات لمتغير الخدمات الجامعية حسب متغير الجنس (ذكور /إناث) عند مستوى الدلالة 0.05، لتوفر شروط استعماله.

ونظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد وهي مواجهة فيروس كورونا كوفيد 19 والتي أدت إلى غلق المراكز الجامعية تعذر علينا توزيع الاستبيانات على الطلبة المقيمين لبعدهم وتواجدهم بمختلف مناطق الولاية وكذلك تطبيق إجراءات الحجر الصحي المنزلي، توجب علينا تقديم نتائج افتراضية لدراستنا ومنه نفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث على متغير الخدمات الجامعية وبناءا على هذه النتيجة نقبل فرضية العدم الأولى، وهذا يعني أن مستوى الخدمات الجامعية متشابهة بين الجنسين.

2/عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية للدراسة:

* **نص الفرضية الجزئية الثانية:** هل توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الخدمات الجامعية والتقويم التربوي للطلبة المقيمين حسب تبعا للتخصص.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار .t.test ، لحساب الفروق بين متوسطات الدرجات لمتغير التقويم التربوي تبعا للتخصص عند مستوى الدلالة 0.05، ولعدم توزيع الاستبيانات على الطلبة والتوصل إلى نتائج دقيقة لدراستنا وذلك بشأن استمرار وباء فيروس كورونا المستجد نفترض نتائج متصورة لدراستنا.

ومنه نفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث على متغير التقويم التربوي ، وبناءا على هذه النتيجة نقبل الفرضية، وهذا يعني أن مستوى التقويم التربوي غير متشابه بين الجنسين.

3/عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة للدراسة:

***نص الفرضية العامة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الجامعية والتقويم التربوي لدى الطلبة المقيمين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية نفترض استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان براون لاختبار طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الخدمات الجامعية ومستوى التقويم التربوي لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية وبسبب انتشار فيروس كورونا تم غلق المراكز الجامعية مما أدى بنا إلى عدم توزيع الاستبيانات وتفريغ محتواها للوصول إلى نتائج مضبوطة فإننا نفترض نتائج متصورة للدراسة حيث يمكننا القول أن توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين الخدمات الجامعية ومستوى التقويم التربوي لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية، مما يدل على أنّه كانت الخدمات الجامعية سيئة و غير متوفرة كلما انخفض مستوى نتائج التقويم التربوي لدى الطلبة المقيمين.

4/الاستنتاج العام المتصور للدراسة:

بعد قيامنا باستخلاص النتائج الخاصة بالفرضية والتي أكدت فرضيتنا، قمنا بالتوصل إلى تصور استنتاج عام حول موضوع دراستنا، والذي هو بمثابة حوصلة لمجمل الدراسة التي قمنا بها، وعليه فإن ما توصلنا إليه من خلال نتائج دراستنا هذه هي أن الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة المقيمين قد تؤثر بشكل كبير على نتائج التقويم التربوي لديهم فهي تساعد الطالب في مساره العلمي الأكاديمي وتسهل العملية التربوية لديه إلا أنها تؤثر عليه سلبا في حال

عدم توفرها أو رداءتها وسوء استغلالها من قبل الطالب المقيم في غير محلها هنا يكون لها دور هام في تحديد نتائجه التربوية باعتبارها العامل الأساسي للمجتمع الدراسي الجامعي.

ودراستنا هذه جاءت لتبرز مدى دور انعكاسات الخدمات الجامعية المقدمة للطالب المقيم على نتائجه التربوية، التي نأمل أنها قد أعطت نتائج يجب مراعاة حلولها لتحقيق الأهداف مستقبلا وسد العجز الناتج عن المشاكل التي يتخبط فيها القطاع بكل عناصره الفاعلين وأهمهم الطالب الذي يعد محور هذه العملية والمنظومة التربوية.

وبالتالي فإن التصور العام لنتائج بحثنا أجابت عن تساؤلات الإشكالية وذلك بتحسين الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية في مجال الإطعام والنقل والإيواء، وهذا حسب ما لاحظناه أثناء زياراتنا للإقامات الجامعية، وإن كان هناك نقص في تلك الخدمات في مجالاتها إن لم نقل انعدامها تماما.

خاتمة:

تتأثر نتائج التقويم التربوي للطالب الجامعي المقيم بالبيئة الاجتماعية الجامعية إذ تمارس مختلف عناصرها الأثر الواضح في هذا المجال، وهذا ما يقتضي ضرورة العمل على إدراج آليات بجانب العلاقات الداخلية والتفاعلات الاجتماعية الجامعية التي تتم بين هذه العناصر وتوجهها بحيث تقوم على أساس من التعاون والإحترام وتوجيه الجهود نحو الطالب الجامعي الذي هو محور وهدف العملية التربوية .

إن تسارع وتيرة التقدم العلمي والتكنولوجي وتطور الحياة الاجتماعية يقتضي منا مسايرة هذا الواقع والاستفادة من الخبرات التربوية الحديثة التي تهتم بالتفاعل الاجتماعي والتواصل الاجتماعي وترسيخها وتكييفها لتطور الواقع الاجتماعي الجامعي إلى جانب الاهتمام الكبير الذي تتولاه الدولة لجانب البيئة الجامعية والاصلاحات المستمرة حيث تقوم بتوظيف البحث العلمي والاستفادة من تطبيقاته ونتائجه في حل مشكلات المجتمع، وأصبح التعليم العالي حاليا العمود الفقري لكل قاعدة حضارية إنمائية مستدامة، قادرة على مواجهة التحديات والتهديدات التي تواجه الوطن سواء كانت داخلية أو خارجية– إقليمية أو دولية– إلى أن أصبح التعليم العالي هو أساس كل تنمية إقتصادية وإجتماعية،

وهو سبيل التقدم ومواكبة روح العصر، أما التعليم العالي في الجزائر فيواجه تحديات كبيرة ستؤثر على طبيعته ودوره وكفاءته الداخلية والخارجية، وعليه الجامعات و مؤسسات التعليم العالي بوجه عام تقوم بثلاثة وظائف متكاملة:

- التعليم والتدريس: وهي قمة الأولويات.
- البحث العلمي: الذي هو نتاج الإبداع الفكري والبحثي لأعضاء هيئة التدريس.
- خدمة المجتمع: وإمداده بالكوادر المهنية والعلمية المؤهلة.

ويعد عنصر الخدمات الجامعية من أهم عناصر القطاع والذي تكمن أهدافه في ترقية الخدمات المقدمة للطلبة الجامعيين خاصة المقيمين منهم، وضمان الظروف الكفيلة بتحسين شروط إقامة الطلبة وكذا تشجيع النشاطات الثقافية الرياضية والعلمية وذلك بصرف منح الطلبة في الآجل المناسبة لترشيد العمل الجمعوي وخلق آليات فعالة للتعامل مع مشاكل الطلبة الجامعيين بفعالية فتسييق وتكثيف الجهود لأجل تحسين شؤون الطلبة المرتبطة بالإيواء، النقل، الإطعام التي تخدم نتائج التقويم التربوي للطلبة المقيمين .

ودراستنا هذه جاءت لتبرز مدى دور انعكاسات الخدمات الجامعية المقدمة للطالب المقيم على نتائجه التربوية، التي نأمل أنها قد أعطت نتائج يجب مراعاة حلولها لتحقيق الأهداف مستقبلا وسد العجز الناتج عن المشاكل التي يتخبط فيها القطاع بكل عناصره الفاعلين وأهمهم الطالب الذي يعد محور هذه العملية والمنظومة التربوية.

اقتراحات:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع كباحثتين مبتدئتين، أتمنى تسليط الضوء على النقاط التالية:

- ضرورة الاهتمام بالطلبة الجامعيين المقيمين وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية لهم داخل الأحياء الجامعية لكي يكون لهم استعداد جيد للدراسة ودافعية كبيرة لها وبهذا تحقيق نتائج تربوية عالية.
- ضرورة توفير مرافقة بيداغوجية دائمة للطالب الجامعي المقيم لمعرفة كل متطلباته وحل جميع مشاكله.
- ضرورة توفير الخدمات النفسية داخل الأحياء الجامعية كالإرشاد العلاج النفسي والجسمي للتخفيف من كاهلهم من الوقوع في المشكلات التي تعترضه وتؤثر عليه في مشواره الدراسي، أي محاولة توفير وقاية للطلبة.
- توفير المرافق و الخدمات المتنوعة داخل الإقامات الجامعية التي تسهل على الطالب تحقيق نجاحه والوصول لطموحاته.
- الاهتمام بالطالب وتحفيزه للدراسة من خلال التنوع في أساليب الدراسة التي من خلالها وإثر سلبياتها وجمودها، يفقد الطالب الثقة ويكره الجامعة وتنعدم من طرفها قدراته ومواهبه، وتقصر إبداعاته وميولاته.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **قائمة الكتب:**

1) أحمد إبراهيم قنديل، 2008، المناهج الدراسية، ط1، مصر العربية للنشر، القاهرة، مصر.

2) أحمد إسماعيل حجي، 2000، إدارة بيئة التعليم والتعلم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

3) أحمد بن جمعة ألرياحي، 2011، الثقافة الإخبارية، ط1، عالم الكتب الحديثة، الأردن.

4) أحمد جمعة، أحمد وآخرون، 2006، التعليم باستخدام الكومبيوتر، ط1، دار الوفاء لدنيا الوفاء والنشر الإسكندرية، مصر.

5) أحمد جميل عايش، 2008، تطبيقات في الإشراف التربوي، الطبعة 2، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان الأردن.

6) أحمد محمد، موسى الشباب، 2009، بين التهميش والتشخيص، رؤية إنسانية، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

7) أحمد فلاح العلوان، 2001، علم النفس التربوي، ط1، دار الحامد، عمان الأردن.

8) أنور عقل، 2007، دورة تدريبية للمعلمات في أساليب التقويم الحديثة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.

9) إيمان محمد شاكر، 2009، أبو غريبة، القياس والتقويم التربوي، ط1، دار البداية، عمان الأردن.

10) بشير صالح الرشدي، 2000، مباحث البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، الكويت.

11) تيلوليت سامية، 2014، الأثر المتبادل بين التعليم العالي والتنمية ومدى فعالية الخدمات الجامعية في مردود التعليم، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية.

12) جودت عزت عبد الهادي، 2006، الأشراف التربوي، ط1، دار الثقافة، عمان،الأردن.

13) جودت عزت عضوي، 2008، الإدارة والإشراف التربوي، ط1، دار الثقافة، عمان الاردن.

14) رافدة عمر الحريري، 2007، التقويم الشامل للمؤسسة المدرسية،ط1، دار الفكر، عمان،الأردن.

15) رديه عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف،2005، طرائق التدريس، ط1، دار المناهج، عمان،الأردن.

16) راشد حماد الدوسري، 2004، القياس و التقويم التربوي الحديث، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

17) رشدي أحمد طعمية، محمد بن سليمان البغدري، 2004، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير، ط1، دار الفكر العربي.

18) زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة،2011، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن.

19) سوسن شاكر مجيد، 2011، أسس بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مركز ديبو للتعليم والتذكير للنشر، عمان الأردن.

20) سوسن شاكر مجيد، 2011، تصورات معاصرة في التقويم التربوي، ط1، دار الصفاء، عمان الأردن.

21) صلاح الدين محمود علام، 2003التقويم التربوي المؤسسي (أسسه، منهاجياته، وتطبيقاته في المدارس) دار الفكر العربي، القاهرة.

22) ضياء عويد حربي عويد العرنوسي وآخرون، 2013، الإدارة والإشراف التربوي، ط1، دار الصادق الثقافية للنشر، عمان الأردن.

23) عبد الله عطا الله المعايطة، 2007، الإدارة المدرسية، ط1، دار الحام، عمان الأردن.

24) عبد الصمد الأغري، 2006، الإدارة المدرسية، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

25) علي راشد، 2005، كنايات الأداء التدريسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

26) عفت مصطفى الطنطاوي، 2009، التدريس الفعال، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن.

27) ماهر مقلع الزيادات، محمد ابراهيم القطاوي، 2010، الدراسات الإجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها، ط1، دار الثقافة، عمان الأردن.

28) محمد السيد علي، 2005، تقويم وقياس تعلم العلوم، ط1، مكتبة الإسراء للنشر، مصر.

29) محمد سيد فهمي،2007، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر.

30) محمد عبد السلام يونس، 2008 ، القياس النفسي، ط1، دار الحامد ، عمان الأردن.

31) محمد عبد السميع شعلة، 2000 التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.

32) محمد عثمان أساليب التقويم التربوي، 2001، ط1، دار أسامة عمان الأردن.

33) مروان أبو حويج، 2013، البحث العلمي التربوي المعاصر، ط1، دار اليازوري العلمية، الأردن.

34) مريم سليم، 2004، علم النفس التربوي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.

35) مصطفى خليل الكسواني، وآخرون، 2007، أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الثقافة، عمان الأردن.

36) نابهة قطامي، 2008، تقويم نمو الطفل، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن.

37) نعمان شحادة، 2009، التعلم والتقويم الاكاديمي، ط1، دار الصفاء، عمان الأردن.

38) نورهان منير حسين، 2007، القيم الإجتماعية والشباب، دار الكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

39) وجيه فرج، 2007، أصول التقويم والإشراف في النظام التربوي، ط1، مؤسسة الوراق، عمان الأردن.

40) وفاء محمد البردعي، 2002، شبل بدران، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.

المجلات والجرائد:

41) مجلة البحوث والدراسات العلمية وأهداف نظام التعليم العالي (ل م د) في المنظور الجزائري، مقال جاسم شبابكي ،حفيظة مليكة، مصادر منصف،مباركي،تيلوليت سامية، جامعة الدكتور يحي فارس،المدية ،العدد4،اكتوبر 2019.

42) حوليات جامعة الجزائر،عدد1993،7.

43) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،انشاء الديوان الوطني للخدمات الجامعية وتنظيمه وعمله،العدد24،أفريل2003.

44) الطاهر سعد هلال،عالقة التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص36.

45) تيلوليت سامية،الأثر المتبادل بين التعليم العالي والتنمية و مدى فعالية الخدمات الجامعية في مردود التعليم،اطروحة دكتوراة في العلوم الاقتصادية،2014.

46) سليم سعد، (2015، 2016)، دور الخدمات الجامعية في التحصيل الدراسي، رسالة ماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

47) يونسي كريمة،الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، تيزي وزو، 2015.

المراجع الأجنبية:

48) www.de-tieret.com/mode1627.

49) RADP. MESRS. Reforme .des (Euvers. Unuversitaires .op .cit)

50) J.Leca "paradoxe de la Démocratisation. L'Algérie au chevet de la science politique",pouvoirs, N86, 3 trimestres 1998, p.7-28.

51) Zetlaoui(J) ;" Les maison de L étudiant : futur lieu de vie universitaire ou nouveau produit immobilier ?"in Espaces et sociétés, 1996, N80-81, Paris, L Harmattan, 121-138.

الملاحق

الملحق رقم:01

يجري التعويض لفائدة صاحب الحساب المفتوح لدى وسيط في عمليات البورصة – مالك الحساب أو، عند الاقتضاء، لفائدة ذوي حقوقه، طبقا للأحكام القانونية المعمول بها في هذا المجال.

يتعين على الوسيط في عمليات البورصة – مالك الحساب أن يعلم، دون تأخير، بواسطة رسالة موصى عليها مع وصل استلام، صاحب كل حساب بعدم توفر أرصدته من السندات و النقود.

كما يتعين عليه أن يبين لزبنه المساعي الواجب القيام بها و المستندات الثبوتية الواجب تقديمها قصد تعويضهم من صندوق الضمان.

المادة 9 : يُنهى إلى علم الجمهور بتدخل صندوق الضمان بواسطة بلاغ تنشره اللجنة – مسيرة الصندوق – في النشرة الرسمية لجدول التسعيرة، وعلى الأقل في يوميتين اثنتين ذوائي توزيع وطني.

تستلم طلبات التعويض في أجل ثلاثة (3) أشهر ابتداء من تاريخ صدور البلاغ.

المادة 10 : يترتب على تدخل صندوق الضمان حلول اللجنة، بصفتها مسيرة الصندوق، محل أصحاب المستحقات المستفيدة من ضمان الصندوق، في حقوقهم إزاء الوسيط في عمليات البورصة العاجز عن الوفاء، في حدود المستحقات من الحقوق المشمولة فعلا بالضمان.

المادة 11 : يجب أن توظف موارد صندوق الضمان المتوفرة في قيم متداولة تُصدرها أو تضمنها الدولة.

المادة 12 : ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 24 رجب عام 1425 الموافق 9 سبتمبر سنة 2004.

علي صادمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار وزاريّ مشترك مؤرّخ في 10 ذي القعدة عام 1425 الموافق 22 ديسمبر سنة 2004، يتضمّن إنشاء مديريّات الخدمات الجامعية وتحديد مقرها وقائمة الإقامات الجامعية التابعة لها ومشتملاتها.

إنّ وزير التّعليم العالي والبحث العلميّ،

– ووزير المالية،

– بمقتضى المرسوم الرّئاسيّ رقم 04 – 138 المؤرّخ في 6 ربيع الأوّل عام 1425 الموافق 26 أبريل سنة 2004 والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة،

– وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 95 – 84 المؤرّخ في 21 شوّال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمتضمّن إنشاء الديوان الوطني للخدمات الجامعية وتنظيمه وعمله، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى القرار الوزاريّ المشترك المؤرّخ في 22 شوّال عام 1424 الموافق 16 ديسمبر سنة 2003 والمتضمّن إنشاء مديريّات الخدمات الجامعية وتحديد مقرّها وقائمة الاقامات الجامعيّة التابعة لها ومشتملاتها،

يقرّران ما يأتي :

المادّة الأولى : تطبيقا للمادة 17 من المرسوم التّنفيذيّ رقم 95 – 84 المؤرّخ في 21 شوّال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995، المعدّل والمتمّم والمذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى إنشاء مديريات الخدمات الجامعية وتحديد مقرّها وقائمة الإقامات الجامعية التابعة لها ومشتملاتها.

المادّة 2 : تنشأ ثلاثة وأربعون (43) مديرية للخدمات الجامعية.

يحدّد مقرّ كل مديريّة وقائمة الإقامات الجامعية التابعة لها ومشتملاتها، طبقا للجدول الملحق بهذا القرار.

المادّة 3 : يلغى القرار الوزاري المشترك المؤرّخ في 22 شوّال عام 1424 الموافق 16 ديسمبر سنة 2003، والمذكور أعلاه.

المادّة 4 : ينشر هذا القرار في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 10 ذي القعدة عام 1425 الموافق 22 ديسمبر سنة 2004.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
رشيد حراوبية

عن وزير المالية
الامين العام
عبد الكريم لكحل

الملحق (تابع)

الرقم م.خ.ج	تعيين مديرية الخدمات الجامعية	المقر	الرقم	الإقامات الجامعية (التسمية والموقع)	المحتوى			
					عدد وحدات الإيواء	الموقع	عدد وحدات الإطعام	الموقع
8	م.خ.ج المدية	المدية	1	إ.ج كوالة - المدية	1	نفس المكان	2	1 - نفس المكان 2 - المجمع الجامعي
			2	إ.ج المصلى - المدية	2	1 - نفس المكان 2 - ثانوية زرواق	2	1 - نفس المكان 2 - ثانوية زرواق
9	م.خ.ج عين الدفلى	عين الدفلى	1	إ.ج خميس مليانة - عين الدفلى	3	1 - نفس المكان 2 - ملحقة سكنات OPGI 3 - نزل الملتقى	2	1 - نفس المكان 2 - ملحقة سكنات OPGI
			2	إ.ج المعهد التكنولوجي سابقا، خميس مليانة - عين الدفلى	1	نفس المكان	1	نفس المكان
10	م.خ.ج الشلف	الشلف	1	إ.ج أول نوفمبر 54 تكور - الشلف	1	نفس المكان	2	1 - المجمع الجامعي 2 - الأروقة الجزائرية (سابقا)
			2	إ.ج 19 ماي 56 إنارك - الشلف	1	نفس المكان	1	نفس المكان
			3	المعهد التكنولوجي(ITE)- الشلف	2	1 - نفس المكان 2 - ملحقة سكنات OPGI	2	1 - نفس المكان 2 - ملحقة سكنات OPGI
			4	إ.ج أولاد فارس	1	نفس المكان	1	نفس المكان
11	م.خ.ج الجلفة	الجلفة	1	الأمل - الجلفة	1	نفس المكان	1	نفس المكان
			2	صالح بن شقرة - الجلفة	2	1 - نفس المكان 2 - وحدة بريبح	3	1 - نفس المكان 2 - معهد الحقوق 3 - وحدة بريبح

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03–208 المؤرّخ في 3 ربيع الأول عام 1424 الموافق 5 مايو سنة 2003 والمتضمّن تعيين رئيس الحكومة،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03–215 المؤرّخ في 7 ربيع الأول عام 1424 الموافق 9 مايو سنة 2003 والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،

– وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 91–455 المؤرّخ في 16 جمادى الاولى عام 1412 الموافق 23 نوفمبر سنة 1991 والمتعلّق بجرد الأملاك الوطنية، لاسيّما المادّة 31 منه،

– وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 96–140 المؤرّخ في 2 ذي الحجة عام 1416 الموافق 20 أبريل سنة 1996 الذي يحدّد صلاحيات وزير الاتّصال والثقافة،

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : تطبيقا لاحكام المادّة 7 من القانون رقم 98–04 المؤرّخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمذكور أعلاه، يحدّد هذا المرسوم أشكال وشروط وكيفيات إعداد وتسيير الجرد العام للممتلكات الثقافية المحمية.

المادة 2 : يقصد بالجرد العام تشخيص وإحصاء وتسجيل مجموع الممتلكات الثقافية المحمية التابعة للأملاك العامة والأملاك الخاصة للدولة والولاية والبلدية والتي تحوزها مختلف المؤسسات والهيئات التابعة للدولة أو المخصصة لها طبقا للتنظيم المعمول به.

كما تخص أيضا الممتلكات الثقافية المحمية التي تكون ملكية أشخاص طبيعيين أو معنويين خاضعين للقانون الخاص.

المادة 3 : تنشر الممتلكات الثقافية المحمية في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة في قائمة عامة يحدّد شكلها ومحتواها بقرار من الوزير المكلّف بالثقافة.

المادة 4 : تكون الممتلكات الثقافية التابعة لوزارة الدفاع الوطني محل جرد خاص يحدّد بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلّف بالثقافة ووزير الدفاع الوطني.

المادة 5 : تكون الممتلكات الثقافية المنقولة المحمية المتواجدة على مستوى الممثليات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية بالخارج محل جرد تحدّد كيفياته بقرار مشترك بين الوزير المكلّف بالثقافة ووزير الشؤون الخارجية.

المادة 6 : يعدّ لدى الوزير المكلّف بالثقافة سجل خاص بالجرد العام للممتلكات الثقافية المحمية الذي يحدّد شكله ومحتواه بقرار من الوزير المكلّف بالثقافة.

المادة 7 : تتمّ مراجعة القائمة العامة للممتلكات الثقافية بمراعاة ما يأتي :

– الممتلكات الثقافية التي كانت محل إجراءات الحماية التي ينص عليها القانون خلال العشرية الماضية،

– الممتلكات الثقافية العقارية التي أصابها تدمير يستحيل ترميمه،

– الممتلكات الثقافية المنقولة التي أصابها تلف حسب الحالات المنصوص عليها في المادّة 66 من القانون رقم 98–04 المؤرّخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمذكور أعلاه،

– الممتلكات الثقافية العقارية والمنقولة المسجلة في قائمة الجرد الإضافي والتي لم يتمّ تصنيفها نهائيا كما هو مبيّن في الفقرة 2 من المادّة 10 من القانون رقم 98–04 المؤرّخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمذكور أعلاه.

المادة 8 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 17 رجب عام 1424 الموافق 14 سبتمبر سنة 2003.

أحمد أويحيى

مرسوم تنفيذيّ رقم 03 – 312 مؤرّخ في 17 رجب عام 1424 الموافق 14 سبتمبر سنة 2003، يعدّل ويتمم المرسوم التنفيذيّ رقم 95 – 84 المؤرّخ في 21 شوّال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمتضمّن إنشاء الديوان الوطني للخدمات الجامعية وتنظيمه وعمله.

إن رئيس الحكومة،

– بناء على تقرير وزير التّعليم العالي والبحث العلمي،

– وبناء على الدستور، لا سيما المادّتان 85–4 و125 (الفقرة 2) منه،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 02-250 المؤرّخ في 13 جمادى الأولى عام 1423 الموافق 24 يوليو سنة 2002 والمتضمّن تنظيم الصفقات العمومية،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03-208 المؤرّخ في 3 ربيع الأول عام 1424 الموافق 5 مايو سنة 2003 والمتضمّن تعيين رئيس الحكومة،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03-215 المؤرّخ في 5 ربيع الأول عام 1424 الموافق 9 مايو سنة 2003 والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة، المعدّل،

– وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 90-228 المؤرّخ في 3 محرم عام 1411 الموافق 25 يوليو سنة 1990 الذي يحدّد كيفية منح المرتبات التي تطبق على العمال الذين يمارسون وظائف عليا في الدولة، المعدّل،

– وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 95-84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمتضمّن إنشاء الديوان الوطني للخدمات الجامعية وتنظيمه وعمله،

يرسم ما يأتي :

المادّة الأولى : يعدّل هذا المرسوم ويتمّم بعض أحكام المرسوم التّنفيذي رقم 95-84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمتضمّن إنشاء الديوان الوطني للخدمات الجامعية وتنظيمه وعمله.

المادّة 2 : تعدّل المادّة 3 من المرسوم التّنفيذي رقم 95-84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، كما يأتي :

"**المادّة 3 : للديوان هياكل مركزية وهياكل محلّية** تسمّى "مديريات الخدمات الجامعيّة" و"إقامات جامعية"، من أجل إنجاز المهام المسندة إليه.

المادّة 3 : تعدّل المادّة 4 من المرسوم التّنفيذي رقم 95-84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، كما يأتي :

"*المادّة 4* : يقوم الديوان، في إطار الأحكام التشريعية والتنظيمية وفي ظل احترام الصلاحيات المخولة للمؤسسات والهياكل والأجهزة المعنية، بالمهمة الأساسية المتمثلة في تطبيق السياسة الوطنية في مجال الخدمات الجامعية والمنح والسهر على التحسين الدائم للأوضاع المادية والمعنوية للطلبة المسجلين بصفة نظامية في مؤسسات التعليم والتكوين العاليين، وذلك بالتنسيق مع مؤسسات التعليم والتكوين العاليين.

وبهذه الصفة، يكلّف على الخصوص بما يأتي :

– يقوم أو يكلّف من يقوم بأية دراسة و /أو تحقيق للتعرف على حاجات الطلبة في مجال الخدمات الجامعية، لاسيّما الإيواء والإطعام والنقل والوقاية الصحية والأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية والترفيهية، ويقترح عناصر استراتيجية التكفل بهذه الحاجات ويسهر على تطبيق الإجراءات المقرّرة،

– يسهر على تطبيق الأحكام التّشريعيّة والتّنظيميّة المتعلّقة بالخدمات الجامعية والمنح ويساهم في إثرائها وتحيينها،

– يطوّر ويقوم بترقية الأنشطة العلميّة والثقافيّة والرياضيّة والترفيهيّة الموجّهة للطلبة، بالاتّصال مع الهيئات والهياكل المعنيّة،

– يساهم في إعداد برنامج التكفل بالنقل الجامعي والسهر على ترشيده، بالاتّصال مع الأجهزة والهياكل المعنية،

– يتولى تنظيم عمليات الوقاية الصحية في الوسط الطلابي، بالاتّصال مع الهيئات والهياكل المتخصّصة،

– يضع نظاما إعلاميا ووثائقيا لفائدة الطلبة داخل الإقامات الجامعية ويقوم بترقيته،

– يتولى، في إطار التنظيم المعمول به، التكفل في مجالي الخدمات الجامعية والمنح بالطلبة الأجانب المسجلين بصفة نظامية في مؤسسات التعليم والتكوين العاليين»،

– يعدّ ويقترح مخططا لتنمية وتوسيع شبكة المنشآت الأساسية والتجهيزات اللاّزمة للتكفل بالحاجات،

– يتولى تسيير عمليات الاستثمار المرتبطة بتنمية وصيانة المنشآت الأساسية وتجهيزات الخدمات الجامعية،

– يتولّى متابعة أنشطة مديريات الخدمات الجامعية والإقامات الجامعية وتنسيقها ومراقبتها ويقترح كل التدابير التي من شأنها تحسين سيرها،

– يسهر على الاستعمال الرشيد للموارد والوسائل الموضوعة تحت تصرف مديريات الخدمات الجامعية والإقامات الجامعية، لاسيّما عن طريق وضع نظام قانوني لتخصيصها،

– يعدّ وينفّذ برامج تكوين المستخدمين العاملين في هياكل الخدمات الجامعية وتحسين مستواهم وتجديد معارفهم".

المادّة 4 : تتمّم المادّة 6 من المرسوم التّنفيذي رقم 95–84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، كما يأتي :

"*المادّة 6* : يحدّد التنظيم الإداري للديوان ومديريات الخدمات الجامعية والإقامات الجامعية بقرار مشترك بين الوزير المكلّف بالتعليم العالي والوزير المكلّف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية".

المادّة 5 : تتمّم المادّة 7 من المرسوم التّنفيذي رقم 95–84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، بمطة تحرّر كما يأتي :

"*المادّة 7* : ...

– ثلاثة (3) مديرين للخدمات الجامعية يعينهم الوزير الوصي".

(الباقي بدون تغيير).

المادّة 6 : تعدّل المادّة 9 من المرسوم التّنفيذي رقم 95–84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، كما يأتي :

"*المادّة 9* : يتداول مجلس التوجيه في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما على الخصوص فيما يأتي :

– السير العام للديوان،

(الباقي بدون تغيير)".

المادّة 7 : تتمّم المادّة 14 من المرسوم التّنفيذي رقم 95–84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، كما يأتي :

"*المادّة 14* : يعيّن المدير العام للديوان بمرسوم.

وتنهى مهامه بالأشكال نفسها.

تصنف وظيفة المدير العام للديوان ويدفع مرتبها استنادا إلى الوظيفة العليا المدير في الإدارة المركزية".

المادّة 8 : تعدّل وتتمّم المادّة 15 من المرسوم التّنفيذي رقم 95–84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، كما يأتي :

"*المادّة 15* : يساعد المدير العام للديوان في مهامه مديرون ونواب مديرين يعيّنون بقرار من الوزير المكلّف بالتعليم العالي بناء على اقتراح من المدير العام.

تصنف وظيفة مدير ويدفع مرتبها استنادا إلى الوظيفة العليا لنائب مدير في الإدارة المركزية".

المادّة 9 : تتمّم المادّة 16 من المرسوم التّنفيذي رقم 95–84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، كما يأتي :

"*المادّة 16* : ...

– يفوّض اعتمادات تسيير لكل مديرية من مديريات الخدمات الجامعيّة والإقامات الجامعيّة ويفوّض مسؤوليها بالإمضاء،

– يفوّض المديرين بالإمضاء،

– يفوّض مديري الخدمات الجامعية سلطته للموافقة على الصفقات العمومية،

– يعدّ مشروع النظام الداخلي للإقامات الجامعية بالاتّصال مع مديري الخدمات الجامعية ومديري الإقامات الجامعية ويعرضه على مجلس التوجيه للموافقة عليه".

المادّة 10 : يتمّم المرسوم التّنفيذي رقم 95–84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، بمادّة 16 مكرّر تحرّر كما يأتي :

"*المادّة 16 مكرّر* : تحدّد طبيعة اعتمادات التسيير المفوضة من المدير العام للديوان، على التوالي، لمديري الخدمات الجامعية ومديري الإقامات الجامعية، وكذا عناوين الفصول المالية الموافقة لها، بقرار مشترك بين الوزير المكلّف بالتعليم العالي والوزير المكلّف بالمالية".

المادّة 11 : يعوض القسم الثالث من المرسوم التّنفيذي رقم 95–84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415

الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه، وعنوانه "إقامات جامعية" بقسم ثالث عنوانه "مديرية الخدمات الجامعية والإقامة الجامعية" ويحرّر كما يأتي :

القسم الثالث

مديرية الخدمات الجامعية والإقامة الجامعية

"المادّة 17 : تشمل مديرية الخدمات الجامعية مجموعة من الإقامات الجامعية تتولى متابعتها ومراقبة سيرها وكذا تنسيق نشاطاتها.

كما تتولى بالاتّصال مع مؤسسات التعليم والتكوين العاليين المعنية، دفع منح الطلبة التابعين لمجال اختصاصها الجغرافي وتكلف بإعداد برنامج النقل الجامعي الخاص بهم ومتابعة تنفيذه.

تنشأ مديريات الخدمات الجامعية بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية.

يحدّد القرار المذكور أعلاه مقر كل مديرية من مديريات الخدمات الجامعية وكذا قائمة الإقامات الجامعية التابعة لكل واحدة منها ومشتملاتها.

المادّة 17 مكرّر : يسيّر مديرية الخدمات الجامعية مدير الخدمات الجامعية ويساعده رؤساء أقسام ورؤساء مصالح.

يعيّن مدير الخدمات الجامعية بقرار من الوزير المكلّف بالتعليم العالي، بناء على اقتراح من المدير العام للديوان.

تصنّف وظيفة مدير الخدمات الجامعية ويدفع مرتبها استنادا إلى الوظيفة العليا لناشب مدير في الإدارة المركزية.

المادّة 17 مكرر 1 : يكلّف مدير الخدمات الجامعية بإنجاز المهام الموكلة لمديرية الخدمات الجامعية المذكورة في المادّة 17 أعلاه، ويقوم بهذه الصفة، بما يأتي :

– يسيّر الوسائل المادية والمالية المخصّصة لمديرية الخدمات الجامعيّة،

– يتّخذ كل تدبير يساهم في السّير الحسن للهياكل الموضوعة تحت سلطته،

– يسيّر المستخدمين العاملين في مديرية الخدمات الجامعية والإقامات الجامعية التابعة لاختصاصه،

– يراقب الاستعمال العقلاني للوسائل الموضوعة تحت تصرف الإقامات الجامعية التابعة لاختصاصه،

– يتولى بالاتّصال مع الهيئات والهياكل المعنية، متابعة عمليات الاستثمار والتجهيز الخاصة بالإقامات الجامعيّة التابعة لاختصاصه،

– يعدّ دوريا تقارير حول سير الإقامات الجامعية التابعة لاختصاصه ويرسلها إلى المدير العام للديوان،

– يشارك في إعداد النظام الداخلي للإقامات الجامعية ويتابع تطبيقه،

– يوافق على برامج الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية والترفيهية للإقامات الجامعية التابعة لاختصاصه ويتابع تطبيقها،

– يبرم كل صفقة وعقد لاسيّما ما يتعلّق منها بخدمات الإطعام والنقل التي تضمنها الإقامات الجامعية التابعة لاختصاصه،

– يمارس السلطة السلمية على المستخدمين الموضوعين تحت سلطته،

– يعيّن المستخدمين الذين لم تتقرّر طريقة أخرى لتعيينهم.

مدير الخدمات الجامعية هو الآمر بصرف الاعتمادات التي يفوّضها له المدير العام للديوان.

المادة 18 : تشكّل الإقامة الجامعية الهيكل القاعدي للديوان، وتتكوّن حسب أهمية عدد الطلبة من وحدة أو عدة وحدات إيواء و / أو إطعام.

وتتولى تقديم الخدمات مباشرة لفائدة الطلبة في مجال الإيواء والإطعام والوقاية الصحيّة والأنشطة العلميّة والثقافيّة والرياضيّة والترفيهيّة.

المادة 19 : يسيّر الإقامة الجامعية مدير ويساعده رؤساء مصالح ورؤساء فروع.

يعيّن مدير الإقامة الجامعية بمقرّر من المدير العام للديوان بناء على اقتراح من مدير الخدمات الجامعية وتنهى مهامه حسب الأشكال نفسها.

المادة 20 : يسهر مدير الإقامة الجامعية على إنجاز المهام المذكورة في المادّة 18 أعلاه .

وبهذه الصفة، يكلّف بما يأتي :

– يسيّر الوسائل المادية والمالية المخصّصة للإقامة الجامعية،

– يتّخذ كل تدبير يساهم في السير الحسن للهياكل الموضوعة تحت سلطته،

– يمارس السلطة السلّمية على المستخدمين الموضوعين تحت سلطته،

– يسهر على صيانة المنشآت الأساسية للإقامة الجامعية وتجهيزاتها والمحافظة عليها،

– يسهر، في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما، على حفظ الأمن والمحافظة على النظام والانضباط داخل الإقامة الجامعية ،

– يشارك في إعداد النظام الداخلي للإقامات الجامعية ويسهر على تطبيقه،

– يسهر على تنفيذ برامج النشاطات العلمية والثقافية والرياضية والترفيهية التي يوافق عليها مدير الخدمات الجامعية.

مدير الإقامة الجامعية هو الآمر بصرف الاعتمادات التي يفوضها إليه المدير العام للديوان".

المادة 12 : تتمّم الفقرة 3 من المادّة 24 من المرسوم التنفيذي رقم 95-84 المؤرّخ في 21 شوال عام 1415 الموافق 22 مارس سنة 1995 والمذكور أعلاه كما يأتي :

– وبمقتضى الأمر رقم 66 – 154 المؤرّخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى الأمر رقم 75 – 58 المؤرّخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المعدّل والمتمّم،

– وبمقتضى القانون رقم 87 – 19 المؤرّخ في 17 ربيع الثاني عام 1408 الموافق 8 ديسمبر سنة 1987 والمتضمن ضبط كيفية استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للأملاك الوطنية وتحديد حقوق المنتجين وواجباتهم،

– وبمقتضى القانون رقم 87 – 20 المؤرّخ في 2 جمادى الأولى عام 1408 الموافق 23 ديسمبر سنة 1987 والمتضمن قانون المالية لسنة 1988، لاسيّما المادّة 194 منه،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 09 المؤرّخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية،

– وبمقتضى القانون رقم 90-25 المؤرّخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمتضمّن التوجيه العقاري،

الملحق رقم:02

مقياس : الخدمات الجامعية

عند الإجابة على أسئلة الاستبيان الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

خدمة	الرقم	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق
الإيواء	1	تصميم مباني الإقامة مريح بالنسبة لك.			
	2	مساحة غرفتك كافية بالنسبة لك.			
	3	تجد خدمات الإيواء مناسبة لك			
	4	تجد خدمات الغرف متوفرة.			
	5	الإيواء يساعدك على الدراسة.			
	6	توجد صيانة دورية لغرفتك (طلاء، الكهرباء، الإنارة).			
	7	تجد أن متطلباتك و انشغالاتك تؤخذ بعين الاعتبار.			
	8	الأمن متوفر داخل الإقامة.			
	9	غرفتك مجهزة.			
	10	خدمات الإيواء آمنة من الاعتداءات.			
	10	تجهيزات المطبخ الجامعي نظيفة.			

	11	خدمات المطعم تفي بحاجياتك.				
	12	تقدم الوجبات في مواعيدها المحددة.				
	13	انتظار الطعام مقبول.				
	14	خدمات الإطعام متوفرة في الأعياد والمناسبات.				
	15	الوجبات المقدمة كاملة.				
	16	طريقة إعداد الوجبات مقبولة.				
	17	ترى رقابة صارمة على أنواع الأطعمة لتفادي التسمم.				
	18	تؤمن أماكن جلوس مريحة.				
النقل	19	مواقف حافلات النقل الجامعي ذات موقع ملائم.				
	20	خدمة النقل الجامعي تكون حسب المواقيت المخصصة للمحاضرات والدروس.				
	21	يحترم سائقي حافلات النقل الجامعي عامل السرعة.				
	22	خدمات النقل تعمل على وصولك في الوقت المناسب.				
	23	انتظارك في المواقف الخاصة بالنقل الجامعي تقلقك.				
	24	خدمات النقل آمنة من السرقة.				
	25	حافلات النقل الجامعي غير آمنة من حوادث المرور.				
الأمن	26	تتوفر الإقامة الجامعية على مرافق صحية.				

	27	تتوفر العيادة على تجهيزات طبية.				
	28	تقدم الإقامة الجامعية رعاية صحية للطلبة المقيمين.				
	29	الإقامة الجامعية تتوفر على عدد كافي من الأطباء لرعاية المقيمين.				
	30	الإقامة تحتوي على ممرضين لحالات الطوارئ.				
	31	يحضر الطبيب في كل أوقات الدوام.				
	32	توجد بالإقامات الجامعية أخصائي نفسي.				
	33	تؤخذ بعين الاعتبار الحالات الإستعجالية.				
	34	تعامل الممرض مع الطالب المقيم مطمئن لك.				
	35	حضور سيارة الإسعاف في الوقت المناسب.				

الملحق رقم:03

مقياس: التقويم التربوي

عند الإجابة على أسئلة الاستبيان الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

	العبـــــــارات	موافق	محايد	غير موافق
1	يتم الإعلان عن جداول الامتحانات في مواعيد مبكرة ومناسبة.			
2	تعلن نتائج الامتحانات في المواعيد المناسبة.			
3	توجد استمرارية في عملية التقويم خلال الفصل الدراسي (تقويم تكويني).			
4	تتنوع أساليب التقويم للتحقق من قدرات الطلاب واستيعابهم للمادة الدراسية.			
5	تتنوع الاختبارات (تحريرية، شفهية، عملية تقييم في التدريب الميداني).			
6	تعتمد معظم الاختبارات على الحفظ والاستظهار.			
7	تتم الاختبارات الشفهية بطريقة عادلة بين الطلاب.			
8	أسئلة الامتحانات لاتخرج عن المستوى المقرر المعلن للطلاب.			
9	تغطي أسئلة الامتحانات جميع أجزاء محتوى المقرر.			
10	تقيس أساليب التقويم قدرات المعرفة والفهم والتفسير والتحليل لدى الطالب.			
11	تتوفر قوائم الملاحظة وتقييم مهارات الطلاب في الامتحانات العملية.			
12	تعكس الدرجات التي حصلت عليها مستواي الفعلي.			
13	يتم إعلان نتائج الاختبارات على المواقع الالكترونية.			
14	يتم نشر الإجابات النموذجية لاختبارات الطلاب الكترونيا للاستفادة منها.			
15	توجد طرق واسعة للتعامل مع شكاوى الطلاب من النتائج.			
16	قاعات الامتحانات مناسبة من حيث العدد والإضاءة والتهيئة والأمان .			

17	تتوفر العدالة والمساواة بيني وبين باقي زملائي في الامتحانات.			
18	أماكن الامتحانات معدة بطريقة جيدة لاتسمح بالغش.			
19	يتوفر عدد كافي من الملاحظين بما لايسمح بالغش.			
20	يوفر القائمين على عملية التقويم مناخ جيد للامتحانات.			
21	يوجد إشراف ومتابعة جيدة من إدارة الكلية على عملية التقويم.			
22	تحرص الكلية على متابعة طلابها أثناء التدريب الميداني.			
23	توجد بطاقات ملاحظة معينة لتقييم الطلاب أثناء التدريب الميداني.			
24	يتوفر عدد كافي من المشرفين التربويين والأكاديميين في التدريب الميداني.			
25	الدرجة التي أحصل عليها في التدريب الميداني تعكس مستواي الفعلي.			